



"طرابلس للأفلام"  
ينطلق بنسخته التاسعة

# نداء الوطن

nidaalwatan.com

NIDAA AL WATAN



العدد 941 - السنة الرابعة | الجمعة 23 أيلول 2022

Friday 23 September 2022, Issue 941 - Year 4

العدد 941 - السنة الرابعة | الجمعة 23 أيلول 2022

## زوارق الموت تابع... لبنانيون بين "غريق" و"تائه" في البحر! 5+

"حزب الله" يطلق "رصاصة الشغور" على رأس الجمهورية... وهذا ما طلبه من الفرنسيين!

# "ثلاثية" الدعم العربي - الدولي للبنان: الإطلاح والطائف والقرارات الدولية



## أرجوحة الدولار "تدوّخ" المواطنين وتشجع الإرتفاعات

أحد الصرافين يستعرض العملة الخضراء أمام عدسات الكاميرات في بيروت أمس (أ ف ب)

في منتصف العام 2020، عندما كان سعر الصرف لا يزال عند حدود 5000 ليرة. الخطورة تتمثل في أمرين: الأول هو أن الدولار يثبت أقدامه عند هذه العتبة، ويستعد لوثة جديدة. وذلك بعدما كسر حاجز الخوف عند المواطنين، وأصبح التراجع بـ 1000 أو 2000 ليرة أمراً يهلهل له. الثاني، التسعير أصبح على 40 ألف ليرة مهما تراجع السعر.

### خالد أبو شقرا

خطورة التقلبات التي شهدتها سوق صرف الدولار في الأيام القليلة الماضية لا تتعلق بتأرجحه بين 39 ألف ليرة، و 37 ألفاً. فالفارق بين السعرين وإن بدا كبيراً، فإن نسبته تبقى بحدود 5 في المئة. وهي النسبة نفسها التي كان يلعب فيها الدولار يومياً

أتمّ رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مهمته الإيمية في نيويورك مخاطباً العالم باسم لبنان المنهار الذي يواجه "أسوأ أزمة اقتصادية اجتماعية" في تاريخه وضعت غالبية أبنائه "تحت خط الفقر"، مؤكداً أن حكومته تسير "ببطء وحذر شديد في حقل ألغام سياسية واقتصادية لتدارك الوضع وتأسيس الأرضية المناسبة للوصول بالبلاد إلى برّ الأمان". وإذ استعرض في الكلمة التي ألقاها في الدورة الـ 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة مجمل التحديات التي يواجهها اللبنانيون والاستحقاقات التي تنتظرهم، متعهداً باسم لبنان الرسمي "الالتزام التام بتنفيذ كامل مندرجات القرار الدولي 1701 وكافة قرارات الشرعية الدولية"، ومبدياً "الرغبة الصادقة في التوصل إلى حل تفاوضي طال انتظاره" في ملف الترسيم الحدودي البحري مع إسرائيل، ناشد ميقاتي "الأصدقاء الدوليين والدول العربية الشقيقة التي لا غنى عنها، أن تساعد لبنان وتؤازره للخروج من محنته ومعالجة تداعياتها الخطيرة على الشعب اللبناني وبنية الدولة وهيكلتها"، مجدداً "الالتزام باتفاق الطائف وعدم التساهل مع أي محاولة للمسّ بمندرجاته إضافة إلى الالتزام بمبدأ النأي بالنفس لإبعاد وطننا قدر المستطاع عما لا طاقة له عليه".

### محلّيات 3

لقاء البيال "الحاشد" دعم لدار الفتوى أم استباق والتفاف؟



### محلّيات 3

لا عوائق أمام الفيول الإيراني... والعراقيون ملتزمون بال عقد



### محلّيات 6

موازنة اللحظات الأخيرة في جلسة مناقشتها... أسيرة الأرقام والإنقسام



### إقتصاد 10

"غسل الأيدي" من القطاع الإستشفائي ينذر بتحول البلد إلى "مقبرة" كبيرة



### العالم 13

"حماس" تُحدّر من "حرب دينية مفتوحة" في المنطقة



### الرياضية 15

دوري أمم أوروبا: ألمانيا - المجر على الصدارة



## الإحتجاجات تتوسع وحصيلة القتلى ترتفع الولايات المتحدة تعاقب "شرطة الأخلاق" الإيرانية

واكبت واشنطن الحراك الشعبي الإيراني المتصاعد في الساحات بفرضها عقوبات اقتصادية على "شرطة الأخلاق" الإيرانية والعديد من المسؤولين الأمنيين لممارستهم "العنف بحق المتظاهرين"، وكذلك على خلفية وفاة الشابة مهسا أميني بعد اعتقالها، في وقت كشفت فيه منظمة "إيران هيومن رايتس" غير الحكومية ومقرّها أوسلو، مقتل 31 مدنياً على الأقلّ بيد قوات الأمن.

وأعلنت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين في بيان أن هذه العقوبات تستهدف "شرطة الأخلاق الإيرانية وكبار المسؤولين الأمنيين الإيرانيين المسؤولين عن هذا القمع"، و"تثبت الالتزام الواضح لإدارة بايدن - هاريس لجهة الدفاع عن حقوق الإنسان وحقوق النساء في إيران والعالم".

## اليوم الوطني السعودي... "هي لنا دار"



تُنظّم في أنحاء عدّة من المملكة العربية السعودية، خصوصاً في العاصمة الرياض، فعاليات وأنشطة ضمن احتفالات اليوم الوطني السعودي الـ 92 تحت شعار "هي لنا دار". وتستمرّ فعاليات البرنامج الاحتفالي 9 أيام من 18 إلى 26 أيلول الحالي، وتشمل عروضاً جوية وبحرية تُنفّذها قطاعات عسكرية ومدنية بمجموعة من المقاتلات والمروحيات والطائرات المدنية والسفن والزوارق. (أ ف ب)

في خضمّ الحرب النفسيّة الروسيّة التي تسعّرت نووياً على لسان أكثر من مسؤول من الصف الأوّل في موسكو، سجّلت "مصارعة سياسية" أميركية - روسية طال انتظارها على "حلبة" مجلس الأمن الدولي، حيث تبادل وزير الخارجية الأميركي والروسي "اللكمات الدبلوماسية" في شأن حرب الكرملين ضدّ أوكرانيا، لكنّ المواجهة تحوّلت إلى ما يشبه "حوار الصم"، إذ تبادل أنطوني بلينكن وسييرغي لافروف الاتهام بالإفلات من العقاب في أوكرانيا، من دون أن يستمع أحدهما إلى الآخر.

ودعا بلينكن خلال كلمته المجتمع الدولي إلى محاسبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على غزوه لأوكرانيا. وقال في الاجتماع الذي جاء بدعوة من الرئاسة الفرنسية لمجلس الأمن لتسليط الضوء على الوضع في أوكرانيا منذ بدء الغزو الروسي: "لا يُمكننا ترك الرئيس بوتين يفلت من العقاب"، في وقت لم يجلس فيه لافروف الذي تواجد في قاعة المجلس حيث ألقى كلمة أيضاً، على الطاولة نفسها مع الوزراء الآخرين للاستماع إلى خطاباتهم، وحلّ مكانه أحد مساعديه، فيما علّق وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي قائلاً: "إنّه لا يُريد أن يسمع".

## زيلينسكي يثمن جهود بن سلمان في عملية تبادل الأسرى واشنطن وموسكو تتبادلان "اللكمات" الدبلوماسية في مجلس الأمن



طابور من السيارات لمواطنين روس يهربون من بلادهم عبر نقطة حدودية مع فنلندا أمس خشية إجبارهم على الخدمة العسكرية (أ ف ب)

وليد شقير

## جديد البيان الثلاثي

مثملاً يحتاج التوصل إلى توافق بين القوى السياسية والكتل النيابية السيادية إلى توافق على اسم لرئيس الجمهورية على افتراض أن بإمكانها أن تجمع الـ 67 نائباً الذين تشكل منهم، كذلك الدول المعنية بوضع لبنان تحتاج إلى تفاهم حول أي تركيبة سياسية ستدعمها كي تدير الأزمة السياسية الاقتصادية اللبنانية والحلول الممكنة لها، لست سنوات مقبلة. مساندة لبنان تتطلب وضوحاً بالنسبة إليها حيال تلك التركيبة، التي عجزت عن تغييرها منذ أن اكتشفت أن انتشار البلد من الحفرة غير ممكن من دون إدارة دولية لإعادة بناء اقتصاده وتصحيح مساره.

لا يعني أن تفاهم هذه الدول سينسحب على القوى السياسية اللبنانية. فالشرذمة اللبنانية تفوق قدرة الخارج على دفع اللبنانيين إلى تسويات بينهم في ظل وجود قوة عسكرية طاغية على المؤسسات والحياة السياسية، تعيق انتظامها واتصاح خياراتها.

البيان الثلاثي السعودي الأميركي الفرنسي الذي صدر أول من أمس في نيويورك شكل نقلة جديدة في التفاهم بين الدول الثلاث على سبيل التعاطي مع لبنان، من دون أن يلغي ذلك التباينات في بعض المقاربات بينها حول بعض العناوين.

سواء صح انطباع بعض الفرقاء اللبنانيين، وربما بعض العواصم العربية بأن العلاقة الحوارية بين فرنسا وبين إيران و«حزب الله» تقود باريس إلى موقف متساهل حيال الحزب وحيال بعض القوى السياسية المطالبة بتعديل اتفاق الطائف ومنها «التيار الوطني الحر» الذي يدعو إلى تعديلات دستورية، أم لم يصح، فإن بيان نيويورك كان حاسماً في تبييد هذا الانطباع. فالدول الثلاث وضعت الطائف في مصاف تمكين لبنان «من الحفاظ على وحدته الوطنية وسلمه الأهلي»، وهو أمر يزيل أي لبس في شأن وجوب تطبيقه.

الأمر الثاني الذي عبر عن حسم التوافق في المقاربة هو ما نص عليه البيان بأن الدول الثلاث «تقرّ» بالدور الذي يلعبه الجيش وقوى الأمن الداخلي في حفظ الاستقرار في ظل الوضع الأمني الحرج. وهذه النقطة تعني أن الجانب السعودي الذي كانت لديه شكوك حول دور الجيش، جعلته يتردد في دعمه نظراً إلى هيمنة «حزب الله» على المؤسسات قد عدل نظرته إلى الجيش وقوى الأمن. والرياض عبرت عن هذه الشكوك في مرحلة سابقة من محادثاتها مع باريس. والملاحظ أن هذه الفقرة جاءت في وقت تبلغ الجانب اللبناني من الأمم المتحدة بأنها تعد آلية لصرف مبلغ 83 مليون دولار أميركي للمؤسسات العسكرية، بتمويل من الإدارة الأميركية، أقره الكونغرس الشهر الماضي، لدعم رواتب العسكريين في ظل انخفاض قيمتها إلى الحضيض. فالجيش يحتاج مبلغ 8 ملايين دولار شهرياً لدعم الرواتب، ما يعني أن هذه الآلية ستخدم أكثر من عشرة أشهر. وقد تعبر موافقة الرياض على هذه الفقرة في البيان عن ليونة من جهتها في تقديم الدعم للجيش وقوى الأمن لاحقاً.

هل ان هذه الفتحة إلى الجيش وقوى الأمن بصفتها المدافعين الشرعيين عن سيادة لبنان واستقراره الداخلي، في حماية الشعب اللبناني، مؤشر إلى إمكان الدعم الخارجي لترشيح قائد الجيش للرئاسة؟ من المؤكد أن الدول الثلاث لن تتصرف على أن هذا هدفها. إلا أن سؤال بعض اللبنانيين للعواصم الثلاث عن هذا الخيار قابل أكثر من مرة، إما بعدم الممانعة أو بالحياد حيال اسم العماد جوزاف عون، إذا اتفق عليه اللبنانيون، بينما لهذه العواصم تقييم يتوخى الموضوعية، لا ينظر بإيجابية إلى مرشحين آخرين، فالبينان تحدث عن رئيس «يمكنه توحيد الشعب اللبناني»، بدلاً من رئيس يعمم الانقسام. نص البيان الثلاثي على القرارات الدولية 1559 و1680 و1701 و2650، الذي جدد مهمة القوات الدولية، تذكير برفض الدول المعنية المحاولات التي بذلها تحالف «حزب الله» مع البعض في السلطة من أجل استبعاد مرجعية هذه القرارات في معالجة مسألة سلاحه، وتشدها في التعاطي مع التعديات المبرمجة على «اليونيفيل». تعاد هذه القرارات دعوة إلى عدم التشاطر اللبناني.

## كيف يقرأ النواب المعتذرون والمشاركون "لقاء لَمّ الشمل" في دارالفتوى؟ إجماع على التمسك بالطائف واحتفاظ كل نائب بخلفيته السياسية



بلال عبدالله



أسامة سعد



حسن مراد



المفتي دربان

## أكرم حمدان

تتجه الأنظار نحو اللقاء النيابي المقرر غدا السبت في دارالفتوى، بدعوة من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دربان، هذا اللقاء أو الاجتماع الذي دعي إليه النواب السنة في محاولة لتوحيد الموقف من الإستحقاقات الوطنية الراهنة، وفي مقدمهما الإستحقاق الرئاسي.

لقد قبيل الكثير عن هذا اللقاء وأهدافه، فمرة هو محاولة من المفتي دربان لملء الفراغ في الساحة السياسية السنية بعد تعليق الرئيس سعد الحريري نشاطه السياسي، ومرة أخرى يأتي هذا اللقاء بعد انفراط عقد «نادي رؤساء الحكومات» وتسارع الاتصالات مع دار الفتوى للحد من مناخ الضياع والإحباط، وهناك من وصف الخطوة بالمبادرة التي تهدف إلى جمع الشمل أو لم الشمل من قبل المفتي دربان لإعادة تنظيم الصفوف والمحافظة على مكانة الطائفة ودورها في المعادلة الوطنية، والحفاظ خصوصاً على نهج الاعتدال والحوار.

وبمعزل عن التحليلات والقراءات المختلفة والمتنوعة لهذا اللقاء وربطه بالحراك السعودي الذي بدأه سفير المملكة في بيروت وليد بخاري، فإن السؤال الأساسي ربما يكون: من هم النواب الذين اعتذروا عن عدم المشاركة في هذا اللقاء؟ ومن سيحضر؟ وماذا يتوقع المشاركون أن ينظر من هذا اللقاء؟ وما هو هدف دارالفتوى؟

### المعتذرون وتشتت شمل نواب «التغيير»

بداية لا بد من الإشارة إلى أن المعتذرين عن عدم المشاركة في اللقاء هم النواب: أسامة سعد معتزلاً في دردشة مع «نداء الوطن» أن «اللقاء لزوم ما لا يلزم ولا يستطيع أن يقدم شيئاً مع تقديرنا واحترامنا لسماحة المفتي ولدار الفتوى، فنحن أبلغنا المفتي بأننا لن نشترك وأن هذا اللقاء لن يغير من

التزامات النواب المتنوعة والمختلفة على الصعيد السياسي». كذلك أعلن النائب إبراهيم نيمنة عدم مشاركته وأنه تواصل مع دار الفتوى واعتذر عن عدم تلبية الدعوة. وقال: «من موقعنا، نحترم موقع دار الفتوى كمرجعية دينية أساسية، سياسياً، نجد أن عنوان وشكل هذا اللقاء يتعارض مع المبادئ التي ننطلق منها في عملنا لجهة رفض الإصطفافات الطائفية خصوصاً أنها تأتي في سياق جمع أقطاب حزبية غير متجانسة تحت مظلة طائفية ومن دون عنوان سياسي واضح».

وكانت النائبة حليلة قعقور أول المعتذرين عن عدم المشاركة على خلفية أن الاجتماع له طابع طائفي ومذهبي وهو ما لا يتناسب مع قناعاتها القائمة على العلمنة وفصل الدين عن السياسة. ويبدو أن «لقاء جمع أو لم الشمل» سيشتت شمل نواب «التغيير»، فهناك من اعتذر وهناك من لا يزال يدرس خياراته مع أرجحية المشاركة كما هي حال النائب وضاح الصادق الذي يترتب في إعلان موقفه حتى يوم اللقاء، بينما حسم الأمر زميله في الكتلة النائب ياسين ياسين بالتأكيد لـ «نداء الوطن» أنه «مع زميله وضاح الصادق ورامي فنج سيشاركون في لقاء دار الفتوى على قاعدة أن مرجعيتنا الروحية والدينية هي دارالفتوى بينما مرجعيتنا السياسية هي الدستور اللبناني».

وقال ياسين: «سنشارك لنوضح وجهة نظرنا وبعض النواب السنة الذين سيشاركون لا نتفق معهم بالسياسة ونحن في البلد في وضع سيئ جداً وفي مرحلة تحلل ولا يوجد لدينا ترف من الوقت للمجازفات والمناورات».

### المشاركون وغنى التنوع السياسي

أما الذين سيشاركون فكان لكل منهم مقاربتة للقاء مع التأكيد بأن القاسم المشترك بين الجميع وحتى الذين اعتذروا هو التمسك باتفاق الطائف والدستور وضرورة تطبيقه

بشكل كامل.

عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبدالله وصف اللقاء بأنه «لتبني موقع دار الإفتاء التاريخي والوطني والمعتدل والتمسك بالمؤسسات الوطنية والدولة والإنتقال الطبيعي للسلطة وموقع لبنان العربي». وأكد لـ «نداء الوطن» أن «اللقاء لا يلغي الإنتماء السياسي لكل نائب ودور وموقع دار الإفتاء يتكامل مع المراجع والمواقع الأخرى لا سيما واننا ما زلنا في نظام طائفي للأسف ولكن النواب السنة لديهم تنوع سياسي وهذا دليل غنى».

أمين عام حزب «الإتحاد» النائب حسن مراد قال لـ «نداء الوطن»: «مع أسفني وتفهمي لغياب البعض وأسبابهم، لكن الصورة واللقاء بحد ذاته شيء مهم وكان يجب أن يحصل منذ زمن، اللقاء لن يغير رأينا السياسي لأن النواب الـ 27 متفرقون ولكن على الأقل نلتقي في دار الفتوى من أجل التأكيد على المسلمات والإلتزام بالدستور والطائف كاملاً وتعزيز دور من نمثل في إدارات ومؤسسات الدولة لا سيما وأن البيئة التي نمثلها هي دائماً مع الدولة في لبنان والوطن العربي وقد تم إضعافها واستضعافها بسبب الخلافات السياسية بين أبنائها ودار الفتوى هو المكان الذي يجمعنا من دون خلفيات سياسية، فالهدف ليس التقوقع إنما التفاهم على القواسم المشتركة والحوار في ما بيننا مع احتفاظ كل طرف بموقفه وخلفيته السياسية».

النائب بلال الحشيمي قال لـ «نداء الوطن»: «كنا ممن طالب بعقد اللقاء وكان يجب أن يحصل منذ زمن وهو للم الشمل وليحث ومناقشة أمور عديدة، ومنها رئاسة الجمهورية التي ليست حكرًا على طرف أو فريق وأعتقد ان مجرد اللقاء هو أمر جيد وممتاز».

النائب جهاد الصمد أكد لـ «نداء الوطن» على المرجعية الدينية للمفتي، معلناً أنه سيرفع إليه مذكرة خطية تتناول الثوابت الوطنية لأهل السنة في

تشهد إحدى الوزارات الأساسية عملية إخفاء مستندات تتعلق بمشاريع نُفذت في المرحلة السابقة.

تسرّد أن الجانب الإيراني اشترط حضور وزير الطاقة وليد فياض إلى طهران لاستكمال المباحثات حول هبة الفبول الإيرانية التي ستستبدل بمادة المازوت المطابق للمواصفات لتشغيل معمل دير عمار والزهراني.

تجرى تدخلات في الدوائر المعنية لإضافة أسماء في لوائح الأسر المستفيدة من البطاقة التمويلية المنتظرة.

لبنان من الإستقلال حتى الطائف، وشهد على أنه لا يمكن لدارالفتوى أن تكون مرجعية سياسية كونها تابعة إدارياً ومالياً لرئيس مجلس الوزراء، بينما المطلوب الحد من التدخل السياسي في أداء المفتي ودور دار الفتوى وأن تكون على مسافة واحدة من جميع مكونات الطيف السياسي لأبنائنا».

### قواسم دارالفتوى مرجعية وطنية ولا تأخذ مكان أحد

المسؤول الإعلامي في دارالفتوى خلدون قواسم قال لـ «نداء الوطن»: «هناك خلية عمل في دار الفتوى أنجزت كل التحضيرات اللوجستية للقاء الذي سيُفتتح بكلمة لسماحة المفتي وستنتقل مباشرة عبر وسائل الإعلام ثم يتحول اللقاء مغلقاً لبحث كافة القضايا».

وأكد أن «غاية اللقاء وهدفه هو توحيد الصف ولم الشمل وجمع الكلمة لما فيه خير اللبنانيين جميعاً إنطلاقاً من الحديث النبوي الشريف القائل «يد الله مع الجماعة»».

وأوضح أن «لا مقاطعة للقاء أو الإجماع بل هناك اعتذار، وهناك فرق بين الأمرين، لثلاثة نواب لأسباب خاصة بهم ولديهم وجهة نظر ورأي ونحن نحترم آراء الجميع، فالإختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية». وشدد قواسم على أن «دارالفتوى لا تأخذ مكان أحد ولا أحد يأخذ مكانها، فالدار لها إستقلالية تامة وهي مرجعية دينية وطنية جامعة وعلى مسافة واحدة من الجميع وتحترم كل المواقع والقيادات». وحول ما إذا كان سيصدر بيان أو وثيقة عن اللقاء، قال قواسم: «إن هذا الأمر متروك لمسار النقاش بين الحاضرين، فربما يكون هناك بيان، الأمر متروك لما يتم التوافق عليه بين سماحة المفتي والحضور».

## "حملة ممنهجة" ط ضد قضيتهم "نادي القضاة": لتفعيل التفتيش في عملية تنظيف القضاء

الثالثة إلى الشعب قائلاً إن «الشعب مقهور، مسلوب، منهوب لا حول له ولا قوة ويقوم بصب جام غضبه على القضاة بمجملهم وهذا تربة للفاغل». وشدد على أن «التعميم قاتل وهدام، وضرب صورة القضاء هو ما يطلبه المسؤول الحقيقي عن وضع البلد». ورأى أن «الحل يكون بالضغط من أجل: إقرار قانون استقلالية القضاء، إلغاء الحصانات، رفع السرية المصرفية في الملفات القضائية، تفعيل التفتيش القضائي، إلغاء الطائفية السياسية وإعادة الثقة بالقضاء». بدوره أشار فواز إلى أن «عدد القضاة لا يتعدى الـ 600 ولذا علينا المحافظة عليهم. فإذا فقدت الماديات والمعنويات عندها يتم تجريد القضاة من كل شيء عن باطل».

أما تامر وحمدان فأكد أنه «لا يمكن تحميل القضاة وزر نقاعس قاض أو آخر»، مشددين على «أهمية دور التفتيش القضائي في عملية تنظيف القضاء».

عن العمل، ليس اعتكافاً وإنما استحالة في الوصول إلى العمل نتيجة الظروف المادية الصعبة»، موضحاً أن هناك «قضاة ما زالوا مستمرين بعملهم، وهم القضاة القادرون بسبب امكاناتهم المادية والمعنوية. وإذا استمر الوضع على ما هو عليه ولم يتم تصحيح الأوضاع سيتوقف الجميع عن العمل بسبب استفاد إمكانياتهم». وأضاف أن «الوضع المعيشي ليس المشكلة الوحيدة بل أيضاً مكان العمل غير الملائم، إذ لا ماء ولا كهرباء»، كاشفاً أن «بعض القضاة كانوا ينفقون على العدالة من تصليح وترميم الحمامات».

ووجه مكّي ثلاث رسائل، «الأولى إلى المسؤولين لاحترام الصلاحيات ورفع اليد عن القضاء وقرار قانون استقلالته. والرابعة الثانية إلى الإعلام لوجوب احترام حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة أمر مقدس، فالحرية لا تعني من قول الحقيقة كاملة وعلى الإعلام توحّي الدقة في نقل صورة القضاء الحقيقية. والرابعة

عرض «نادي قضاة لبنان» خلال لقاء في «نادي الصحافة» أمس، الواقع المادي والمعنوي للقضاة، وأسباب اضرابهم المفتوح، إذ رد رئيس النادي القاضي فيصل مكي والاعضاء القضاة محمد فواز وجوزف تامر وحسن حمدان على ما أسموه «الحملة المنهجة ضد قضيتهم، والمعلومات المضلّلة والكاذبة التي يوجهها معظم القضاة، وعلى الاتهامات التي تظال السلطة القضائية».

ولفت مكّي إلى أن «أغلب القطاعات أضررت وطالبت بحقوق ولم تلتق تحركاتها ما يواجهه القضاة»، وأشار إلى أن هناك «حملة ممنهجة لضرب القضاء، وهناك مواطنون يجرون إلى هذه الحملة»، مشدداً على أن «الخاسر الأكبر من نجاح هذه الخطة ان وصلت إلى غايتها المنشودة، هو المواطن الذي يساهم اليوم في تأجيجه وبالتالي البلد ومستقبل اولادنا». وقال إن «اغلبية القضاة في حال توقف قسري



طوني فرنسيس

## لبنان بعد الترسيم

المهمة في نيويورك تبدو منتهية. خلال يومين أو ثلاثة كان رئيس الحكومة المكلف (والمؤلف بعد العودة) قد التقى المعنيين الأساسيين بالملف اللبناني من إيمانويل ماكرون إلى وزير الخارجية بلينكن، إلى صندوق النقد الدولي فيلالي أموس هوكشتاين الوسيط الأميركي في مفاوضات الترسيم البحري بين لبنان وإسرائيل.

في كل تلك اللقاءات تكررت النوايا الطيبة بشأن مساعدة لبنان، وجدد ممثلو الدول العربية والعالمية بمن فيهم قادة فرنسا وأميركا التأكيد على الإستقرار والإصلاح وإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها كشرط لازم للسير في تطبيع أوضاع البلد التي ظهرت وكأنها تدخل في تطبيع جماعي عنوانه انخراط «حزب الله» في اللعبة الداخلية إلى الحد الأقصى.

ولهذا الإنخراط مؤشرات إقليمية كما له أثمان وتداعيات داخلية. فلا يمكن لحزب مرجعيته القيادة الإيرانية أن يبقى بمنأى عما يحصل في إيران، في المجتمع والأمن والسياسة والاقتصاد، ولا يعرض بعض النفط الإيراني إلى لبنان صورة النقص الفادح الذي يعانيه الإيرانيون أو اللبنانيون، وهذا النفط عندما يصل سيعلن بالغ الملائن أن إنذاراً أميركياً قد منح لوصولها، كما في أدونات أعطيت للعراق أو لدول أخرى سمحت للنفط والغاز والكهرباء بالعبور إليها.

المؤشر الثاني هو التفاؤل بنجاح مهمة هوكشتاين وانخراط الحزب العميق في عملية ترتيب الإتفاق البحري.

إن اتفاقاً بين لبنان وإسرائيل في نطاق الإطار الذي أعلن قبل عامين، سيعني التزامات متبادلة بين البلد العربي الحدودي الوحيد الذي لا يقيم علاقة مع العدو الصهيوني، وبين هذا العدو ما يخلق مناخات جديدة لا تعود تنفع معها المشاريع التحريرية التي تتعدى حدود لبنان لتشمل فلسطين بطموحاتها.

وبالتأكيد سيقود الاتفاق البحري إلى بحث في الاتفاق البري، وهو ما جرى التلميح إليه خلال مفاوضات المياه الإقليمية، وعندها لن يكون صعباً على الذي خاض البحر ومحيط العداة أن يخوض مفاوضات أقل كلفة بشأن المزارع ونصف العجر.

سينصرف «حزب الله» في المناخ الإقليمي والدولي الجديد إلى الانخراط أكثر في اللعبة الداخلية. سيضطره إلى ذلك موقع إيران في لعبة الأمم والصعوبات التي تعانيها، وحاجتها إلى الحزب كأحد أبرز نجاعاتها الخارجية، وإلى حضوره «القوى» في السياسة اللبنانية الداخلية الذي زاد رسوخاً خلال السنوات القليلة الماضية.

لا يفترض أن تزعم عودة الحزب إلى مقاييس اللعبة المحلية أهدأ، فهذا كان مطلب مختلف القوى السياسية المناهضة له ولسياساته ولارتباطاته. لكن ذلك سيزيد مسؤولية هذه القوى، وسيفرض عليها واجبات أساسية تجاه بلدها، عنوانها البحث الجدي في النهج الذي عليها أتباعه والتحالفات التي يجب أن تتسجها، عشية امتحان عهد جديد برئيس ينبغي انتخابه في الموعد، وحكومة وإدارة عليهما أن تطرقا أبواب التغيير والإنقاذ واستعادة الدولة والمؤسسات...

# لقاء البيال "الحاشد" دعم لدار الفتوى أم استباق والتفاف؟

غادة حلاوي



محمد شقير في اللقاء السنوي دعماً للمفتي (فضل عيتاني)

يطيب للمشككين بأبعاد اللقاء «الحاشد» الغمز من قناة رئاسة الحكومة والتي باتت طموحاً مشروعاً لكثيرين فكيف إذا كانت شخصية اقتصادية لها أبعادها السياسية، ومن جهة أخرى وازاء مشهد البيال يصبح السؤال مبرراً، متى كان الوزير السابق لا يزال محسوباً على الحريري ومقرباً من ابن عمته نادر، وعن المغزى الحقيقي للخطوة وهل هي أبعد من دار الفتوى والنواب؟

المتضرر الوحيد من كل ذلك الحراك وغيره هي دار الفتوى التي يفترض أن تكون داراً جامعة لكل لا ملاذاً سياسياً لكل من أراد العبور إلى شط تحقيق طموحه السياسي.

«لسخرية القدر»، يقول شقير في النداء «اليوم بات الجميع على الأرض يا حكم، الدولة والقطاع الخاص والمواطن». وباسم اللقاء السنوي الحاشد ينهي نداءه متضرعاً «ليبقى لبنان سيداً حراً عربياً مستقلاً؛ ووطن العيش الواحد والتنوع؛ لجميع أبنائه الحريصين على بناء الدولة الوطنية الجامعة والعدالة والحاضنة للبنانيين جميعاً». متجاوزاً القول عشتم وعاش لبنان، لعلمه ان لا بلد يمكنه ان يعيش ويبقى على وقع اصطفايات طائفية او مذهبية اياً كان الداعي والمدعو.

ما سيصدر عنها لا يقطع الطريق على مساعي المفتي دريان. يصعب تفسير خطوة كهذه بالاسلوب الذي تم تظهيرها من خلاله والقول بلقاء سني حاشد. الا يفهم انه استباق لاجتماع دار الفتوى وليس تكاملاً معها رغم حضور ممثل عنها وهو الشيخ خلدون عريمط؟ وابعد من ذلك فليس معلوماً لم الدعوة الى الالتفاف حول المفتي ومتى كانت دار الفتوى خارج الاجماع اللبناني بخطواتها حتى يتم دعمها بلقاء حاشد من النواب والوزراء السابقين والفاعليات ورؤساء البلديات والمخاتير وينتهي الى اطلاق نداء. ليس ظلماً القول هنا ان مفهوم العبارة يفوق محتوى اللقاء واهميته.

من وجهة نظر الفاعلين في الطائفة السنية والعالمين بشؤونها عن قرب فان الساحة السنوية تشهد استنفاراً قد يفسر على انه منافسة داخل البيت. المنطق ذاته ينطبق على عشاء السفير السعودي وليد البخاري وان كان الهدف منه التأكيد على رعاية السعودية للسنة واهتمامها بهم بعد الوقت الطويل الذي مر على خلافها مع الرئيس سعد الحريري. هنا الحراك الحقيقي الذي يرتدي اهدافاً وابعاداً متصلة بالاستحقاقات الدستورية الموعودة اما الباقي فلا يتعدى من وجهة نظر سنية «الشكليات».

كان يمكن لمثل هذا الموقف ان يكتسب أهمية أقوى لو انه جاء بعيد اجتماع دار الفتوى ليؤكد على ما سيصدر عنها لا يقطع الطريق على مساعي المفتي دريان

# لا عوائق أمام الفيول الإيراني... والعراقيون ملتزمون بالعقد



وزير الطاقة لا يزال متردداً في توقيع قرار رفع التعرفة

يوحى بأنه غير متحمس لضم توقيع على توقيع وزير الطاقة وليد فياض. القرار الذي اتخذته مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان في جلسته المنعقدة بتاريخ 2022/8/5، يقضي بزيادة حوالي 10 سنتات لكل كيلواط / ساعة، المحتسب على أساس سعر الصرف على منصة صيرفة من أجل تأمين التوازن المالي للمؤسسة. ويفترض أن يصير المعدل الوسطى لسعر مبيع الطاقة الكهربائية محتسباً بحوالي 27 سنتاً لكل كيلواط / ساعة، على أن يحول على أساس سعر الصرف على منصة صيرفة، بعد موافقة مقام مجلس الوزراء وجانب وزارة الطاقة والمياه وجانب وزارة المالية على ذلك، وتعديل التعرفة كل شهر أو شهرين بحسب السعر الوسطى على منصة صيرفة وبحسب كلفة الإنتاج الحقيقية المعتمدة على سعر النفط العالمي (وفق سعر برمبل النفط، على أن يتم اعتماد correction factor لأسعار الطن من كل من مادتي الفيول أويل والغاز أويل مقارنة بسعر طن برمبل النفط Brent في حال لزم الأمر)، وفق معدل الشهر أو الشهرين الماضيين (الفترة السابقة)».

بالصمت بانتظار أولاً توقيع التفاهم على نحو رسمي، والتأكد ثانياً من نوعية الفيول الذي ستقدمه إيران، ليبنى على الشيء مقتضاه مع العلم أن الوفد التقني سمع من المسؤولين الإيرانيين اعراهم عن استعدادهم لتأمين الشحنة الأولى خلال أيام قليلة، لكن إشارة الوفد إلى ضرورة اجراء المقترضات الإدارية والرسمية هو الذي أجّل موعد التصدير.

في هذه الأثناء، تقول مصادر رسمية إن الاتفاق مع السلطات العراقية لا يزال ساري المفعول وقد أكد المسؤولون العراقيون في أكثر من مناسبة حرصهم على دعم لبنان من خلال تأمين الفيول عن طريق تمديد عقد التبادل، فيما يفترض أن تتولى وزارة الطاقة اللبنانية التنسيق مع نظيرتها العراقية لتابعة الإجراءات التقنية، لناحية الكميات التي سيتم إرسالها وكيفية بدء سداد الدفعات الأولى التي استحققت مطلع شهر أيلول الحالي.

بالتوازي، لا يزال قرار رفع تعرفة الكهرباء على مكتب وزير المال يوسف الخليل المتمهل في دراسته والتدقيق به، ما

النقاش إلى امكانية حصول عملية «سواب» لتأمين فيول وغاز مطابق لمواصفات المعامل اللبنانية، أسوة بعملية التبادل التي يجريها لبنان مع العراق لتأمين الفيول.

اللافت أن المسؤولين الإيرانيين بدوا غير مطلعين على آلية الاتفاق الموقع بين لبنان والعراق لتأمين الفيول، أي عملية التبادلة، وحين وضعهم الوفد في تفاصيل تلك العملية أبدوا استعدادهم للقيام بها كما أبلغوا المسؤولين اللبنانيين أنهم قادرين على تأمين شركات عالية تقوم بعملية السواب، وهي عملية راجحة في سوق النفط العالمي كما يقول الموابكون. وبالتالي لا عائق أبداً أمام عملية التبادل.

أما بالنسبة للكمية المتوقع وصولها، فبلغت حوالي 1.2 مليون طن من الفيول لكن الإيرانيين حصروا الهبة بـ600 ألف طن موزعة على خمسة أشهر، أي بمعدل 120 ألف طن شهرياً، مشيرين إلى أن الكمية ستحدد وفقاً لسعر الفيول العالمي ونوعية الفيول الذي ستقدمه إيران، مع العلم أن المواصفات التي وضعت أمام الوفد اللبناني للفيول الذي سترسله السلطات الإيرانية، وبعد حسم كلفة النقل لمصلحة الشركة التي ستتولى عملية «السواب»، قد يكفي لتأمين أربع إلى ست ساعات تغذية.

ولهذا، تعتصم وزارة الطاقة اللبنانية

## كثير شكر

نظرياً، لا موانع سياسية أو تقنية ستحول دون وصول الفيول الإيراني إلى لبنان في عملية مقايضة أو «سواب» تؤمن فيولاً مطابقاً لمواصفات معامل إنتاج الطاقة في لبنان. ونظرياً أيضاً، يفترض أن تكون أولى الخطوات العملانية لتنفيذ هذا المشروع، الإجراءات الرسمية التي تنتظر عودة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى بيروت لتوقيع المعاملات الإدارية لقبول الهبة الإيرانية، لتكون الخطوة التالية شحن الفيول.

ان يقول الموابكون إن المعنيين في طهران كانوا واضحين في تأكيدهم أن الفيول الذي ستقدمه بلادهم هو عبارة عن هبة، رغم اللغط الذي أثاره بعض المسؤولين الإيرانيين في الإعلام إبان زيارة الوفد اللبناني التقني الذي رأسه المدير العام للنفط اورور الفغالي.

ويشيرون إلى أن وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض استشار السلطات الأميركية للتأكد من ان هذه العملية لن تعرض لبنان لعقوبات بسبب قانون قيصر، ولهذا استفاض الوفد التقني في مباحثاته بعدما أرسل لبنان قائمة بمواصفات الفيول والغاز الممكن استخدامهما في معامل الإنتاج. وحين تبين أن الفيول المعروض من الإيرانيين غير مطابق للمواصفات انتقل

وزارة الطاقة اللبنانية تعتصم بالصمت بانتظار توقيع التفاهم على نحو رسمي والتأكد من نوعية الفيول الذي ستقدمه إيران

أسعد بشارة



## إيران متمسكة برئيس إيراني في بعدا

على المنوال نفسه الذي اتّبعه «حزب الله» قبل انتخاب العماد ميشال عون رئيساً ببندقية المقاومة، تتبع إيران في لبنان سياسة التمسك بالمكاسب التي حققها لها الحزب، وأهمها مكسب الاحتفاظ بالرئاسة اللبنانية، لكن هذه المرة يتبع «حزب الله» أسلوباً مختلفاً ناتجاً عن اختلاف الظروف والتوازنات، فيستعاض عن حوائج الرئاسة بالكتمان، لأن الوقت لم يحن بعد لافتتاح معركة الرئاسة، وتبعاً لذلك فإن انتخاب الرئيس الجديد ينم في ادراج «حزب الله»، بانتظار الوقت المناسب سواء في الداخل أو في المنطقة. لم يفتح «حزب الله» أي باب جدي للكلام عن الاستحقاق الرئاسي بمنطق التسوية، فلا وليد جنبلاط الذي دق الباب سمع الجواب، ولا بكركي التي قيل إنها تلقت رسالة من الحزب أنه مع التوافق، أقرت بوجود تطور على هذا الصعيد، أما في الخارج فلم يكن حظ إيمانويل ماكرون مع إيران في الملف الرئاسي موفقاً، إذ بدا بعد كل الاتصالات الفرنسية مع إيران، أن الأخيرة متمسكة بانتخاب رئيس صافي الولاء كالرئيس ميشال عون، وأن كل ما تم التكهّن به عن ليونة إيرانية لم يكن سوى سراب.

في المعطى العملي باتت إيران الآن في فترة توقف المفاوضات في فيينا أقرب إلى التمسك بأوراقها اللبنانية من دون تفريط بأي منها، وأولها ورقة الرئاسة. وفي فترة توقف المفاوضات أيضاً، اقتربت إيران من الموقّ الروسي، حتى يمكن القول إنها دخلت أكثر إلى معادلة الوقوف إلى جانب روسيا التي تتعثر في أوكرانيا، وهذا الاقتراب الإيراني من روسيا، سيرتجم في موقف إيران بكل الملفات وفي مقدمها ملف لبنان، الذي وضع ملف الرئاسة فيه في ثلاجة الانتظار. التصلب الإيراني ترجم أيضاً بفشل اللقاء الذي جمع الرئيسيين الفرنسي والإيراني ماكرون ورئيسي في الأمم المتحدة، حيث استمر التباين بين الموقّفين الفرنسي والإيراني من الملف الرئاسي، فإيران مصرة على رئيس إيراني الولاء في بعدا، وهي اعتمدت صيغة الهروب التقليدية من إعطاء أي إجابة عبر حالة الملف إلى الأمين العام لـ«حزب الله»، أما فرنسا فقد فشلت بتسويق نظرية رئيس إدارة الأزمة، وانتهى اللقاء إلى التعثر ولم يحصل أي اختراق، ليبقى ملف الرئاسة مجمداً حتى اشعار آخر.

في حسابات «حزب الله» أن الوقت لم يحن بعد للإفصاح عن الخطة والمرشح في الانتخابات الرئاسية. فهذا الملف مؤجل إلى ما بعد الحسم النهائي لمصير المفاوضات النووية، وإلى ما بعد ملف الترسيم، وإلى ما بعد تشكيل حكومة «حزب الله» الجديدة، التي يريدتها حكومة إدارة الفراغ وإدارة العلاقة بين حلفائه المرشحة لان تتفجر بسبب الانتخابات الرئاسية. أما في الصراع بين الحلفاء فلعل منهم دور ولو مؤجل، من جبران باسيل الذي يمكن ان يعتمد الحزب اذا ما نجح في رفع العقوبات عنه، إلى سليمان فرنجية الذي يبقى ترشيحه ورقة للاستعمال عند الحاجة. لكن وعلى الرغم من كل ذلك فإن «حزب الله» يترعرع في هذه المرحلة لفخامة التأجيل، الذي لا بد أن ينتهي أوانه، مع اتضاح الصورة في المنطقة، ومع القدرة على إعادة تسويق مرشح مضمون الولاء يكمل به «حزب الله» ما بدأه مع العماد ميشال عون الرئيس المنتخب ببندقية المقاومة لخدمة مشروع إيران.

جدّد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك «تمسك لبنان المطلق بسيادته وحقوقه وثروته في مياهه الإقليمية ومنطقته الاقتصادية الخالصة»، أملاً في «التوصل إلى حلّ تفاوضي طال انتظاره»، معلناً «أننا أحرزنا تقدماً ملموساً نأمل في أن نصل إلى خواتيمه المرجوة في وقت قريب». وأكد تصميم لبنان «على حماية مصالحه الوطنية وخسرات شعبه وعلى استثمار موارده الوطنية، وعلى أهمية سوق الطاقة الواعدة في شرق المتوسط لما فيه ازدهار اقتصادات دول المنطقة وتلبية حاجات الدول المستوردة».

## الصعوبات لن تثني اللبنانيين عن العضي قدماً في إعادة ترسيخ ازدهارهم وتزخيم الدور الريادي الذي طالما لعبه لبنان عالمياً

ووضعت غالبية اللبنانيين تحت خط الفقر، وتسببت بهجرة الكثير من الطاقات الشباب والواعدة، وخسارة الوطن خيرة أبنائه. فإضافة إلى التدهور الاقتصادي الحاد وغير المسبوق، وانهايار سعر صرف العملة الوطنية إلى أدنى مستوى تاريخي لها، والإغلاقات العامة التي فرضتها جائحة كورونا، فضلاً عن فاجعة انفجار مرفأ بيروت الذي نحصر على جلاء الحقيقة بشأنه، وتبعات الأزمة السورية وأعباء النازحين، وجدت الحكومة اللبنانية نفسها أمام أزمة سياسية غير مسبوقة، حتمت علينا السير ببطء وحذر شديدين في حقل ألغام سياسية واقتصادية، لتدارك الوضع وتأسيس الأضوية المناسبة للمساهمة في الوصول بالبلاد إلى بز الأمان».

وأضاف: «نجحت حكومتنا في تحقيق العديد من الأهداف التي وضعتها، ومن أبرزها إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها رغم الظروف الصعبة التي يعيشها البلد، لكن الطريق امام لبنان ما زالت شاقّة

وطويلة وملينة بالمصاعب قبل الخروج من الأزمة، حيث نعمل بكل ما أوتينا من قوة وعزم على تخطيها بنجاح. وفي هذا السياق قامت حكومتنا بتوقيع اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي، وإننا نتعهد من هذا المنبر السير قدماً بكل الإصلاحات التشريعية والإدارية الضرورية للخروج من محنتنا الحاضرة. نحن نعول في هذا الإطار، كما دوماً، على مساعدة أصدقاء لبنان الدوليين، وفي طلبتهم الدول العربية الشقيقة، التي لا غنى للبنان، البلد العربي الهوية والانتماء والعضو المؤسس لجامعة الدول العربية، عنها». وأعلن أن «انتماء لبنان العربي وريادته في التزام القضايا العربية هما ترجمته لما جاء في دستوره وفي اتفاق الطائف» مكرراً الالتزام به «وعدم تساهلنا مع أي محاولة للمس بمندرجاته، إضافة إلى تجديد الالتزام بمبدأ النأي بالنفس الذي انتهجناه منذ حكومتنا الماضية سعياً لإبعاد وطننا قدر المستطاع عما لا طاقة له عليه».

وقال: «كما تعول الحكومة اللبنانية أيضاً على منظمة الأمم المتحدة ودولها الأعضاء، التي كانت وما زالت تؤكد عبر مساعدتها المشكورة للبنان، أن وجود دولة لبنانية قادرة ومزدهرة، هو حاجة ماسة للأمن والسلم في المنطقة والعالم. وفي سياق جهود معالجة الأزمة الاقتصادية تعمل حكومتنا أيضاً على خطة تعافٍ مالي واقتصادي تتكامل مع تعاوننا مع صندوق النقد الدولي، وعلى رزمة إصلاحات هيكلية وقطاعية شاملة تلبى متطلبات الشعب اللبناني وتوفر له شبكة أمان اجتماعي، وعلى وضع القوانين التي تؤمّن الشفافية المطلقة وتكافح آفة الفساد التي ازدادت بفعل الإنهيار الاقتصادي. كما نعمل في الوقت عينه على إعادة إطلاق الاقتصاد وتتمير الفرص العديدة الكامنة فيه، لا سيما الطاقات الشبابية التي هي أمانة



ميقاتي متحدثاً في نيويورك

في أعناقنا وشعلة أمل في إنجاز نموذج اقتصادي لبناني مفتوح على العالم والفرص الرائدة».

وناشد «الدول الشقيقة والصديقة أن تكون إلى جانب لبنان في محنته الراهنة تحديداً وأن تؤازره للخروج منها ومعالجة تداعياتها الخطيرة على الشعب اللبناني وبنية الدولة وهيكلتها». وقال: «نتطلع إلى إعادة عقد مؤتمر أصدقاء لبنان الذي طالما احتضنته فرنسا بالتعاون مع

أصدقاء لبنان وأشقاؤه. إن وجود دولة لبنانية سيّدة ومستقلة، قوية وقادرة، تحمي النظام الديمقراطي البرلماني والحريات العامة والخاصة، وتؤمن بالتسامح والتآخي والتلاقي، وتعتمد سياسة «النأي بالنفس» والابتعاد عن «سياسة المحاور»،

هو حاجة ماسة للأمن والسلم والسلام والاستقرار والازدهار في المنطقة. كما إن وجود حكومة مركزية قوية تسهر على سيادة القانون وحسن تطبيقه، إضافة إلى توفير بيئة حاضنة ومحفزة لمزاولة الأعمال والقطاعات المنتجة والخدمات، على تنوعها واختلافها، وفق معايير السوق

## نجحت حكومتنا في تحقيق العديد من الأهداف التي وضعتها ومن أبرزها إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها

والاقتصاد الحر، ومتطلبات العصر، و«ثورة المعلومات والاتصالات»، هو أيضاً حاجة ماسة للمنطقة بأسرها، وأفضل السبل لنا جميعاً لمواجهة تحديات الفقر والبطالة والتطرف والإرهاب، وتجنب الوقوع في المجهول».

ولفت ميقاتي إلى أن أزمة النزوح السوري باتت «أكبر من طاقة لبنان على التحمل»، وإلى أن «الدستور اللبناني وتوافق جميع اللبنانيين يمنعان أي دمج أو توطين على أرضيه، وأن الحل المستدام الواقعي الوحيد هو في تحقيق العودة الآمنة والكريمة إلى سوريا في سياق خارطة طريق ينبغي أن يبدأ العمل عليها بأسرع وقت ويتعاون كافة الأطراف، وتوفير مساعدات

إضافية نوعية للدولة اللبنانية ومختلف إداراتها وبنائها التحتية التي تنوء تحت عبء تدفق كبير للنازحين منذ أكثر من عشر سنوات». وإن شدد «على محورية الدور الذي تقوم به الأونروا في خدمة أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها من خلال مساهمتها في رفع قسم من الغبن

## يريدون تقاضي الراتب وفق منصة طيرفة

# موظفو القطاع العام إلى الشارع مجدداً... "الحكومة كذبت علينا"

النبطية - رمال جوني

مجدداً، عاد موظفو القطاع العام إلى الشارع، ملوحين بالعودة إلى الاضراب المفتوح، ما يعني أن البلد متجه إلى مزيد من الأزمات، ليضاف إلى سلة الاضرابات، القطاع العام. لم يستوعب البلد ضربة المصارف، ولا حتى تعطل حركة المحاكم ومن قبلها فورة موظفي «اوجيرو»، حتى دخل القطاع العام على الخط، وقد مني بنكسة خطيرة جراء تحلل العملة الوطنية وعجز الموظف عن الحضور إلى العمل. أحد لا ينكر حجم المأساة التي حلت بإدارات الدولة، معظمها «عالمتم» وتخلو من الأوراق والإقلام وابتسط مقومات العمل، فالعاملات متوقفة إلا تلك التي تخضع للرشوة، فكلفة إنجاز معاملة عقارية بسيطة تكلف المواطن مئة دولار وأكثر، هؤلاء الموظفون لم يلتحقوا بركب المعترضين على الرواتب والنقل، هم بحسب مايا، «مرتاحون على وضعهم لأنهم عم يتقاضوا ثمن كل معاملة 3 و4 و5 اضعاف، اما الموظف صاحب الضمير فمدعوس».

مجدداً ينفذ موظفو القطاع العام اعتصاماً امام سراي النبطية، هذه المرة حمل لغة التهديد بالاضراب المفتوح، ورفض كامل لمساعدة راتب 3 مرات، ما يطالبون به مساواتهم بموظفي «اوجيرو»، اي تقاضي الراتب وفق منصة صيرفة. ففيما المصارف مغلقة حتى الاثنين، كان القطاع العام يهتز مجدداً، فموظفوه دخلوا في صراع مع دولة تريد تهجيرهم لتخفيف «الحشو»، وتمارس بالتالي مزيداً من تضيق الخناق على موظف وقف على ابواب المدارس عاجزاً عن تسجيل اولاده، ان ان المنح التعليمية في مهب لعبة الدولار، وهو عاجز عن تسديد فواتير الطبابة والاستشفاء وحتى تأمين حليب لأولاده، فوعود الحكومة تحولت هباء منثوراً، لم ينالوا منها سوى يوم الانتاجية، أما بدل النقل والمساعدة فلزمت ادراج المصارف. تقول سناء: «الحكومة كذبت علينا»، فهي ارادت تسيير امورها لا اكثر على حسابنا، وضعت بدل انتاجية لهذه الغاية، وتخلت عن الموظف الذي

يعيش ظروفاً نفسية قاسية، تؤثر على انتاجيته. ما يحصل هو محاولة لتجوير الموظف نحو عمل آخر»، وتؤكد أنها امضت سنين طويلة داخل الادارة العامة التي دخلتها بكفاءتها، «فكيف تتخلى الدولة عنّا بهذه السهولة؟» حملت زهراء هواجسها الى الاعتصام، أكدت «اننا لسنا من هواة الاضرابات، ولكن رواتبنا لم تعد تكفي خبزاً ناشفاً، لم يتركوا لنا خيارات، وصلنا الى مرحلة ما بقى قادرين نكمل»، وترى ان «الموظف بات بلا سند، يخشى المرض لان فواتير المستشفيات تكسر الظهر، والحالة النفسية اليوم اخطر بكثير من الحالة المادية وهذه لا تنظر اليها الدولة التي اوصلتنا الى هذا المستوى».

منذ شهرين وموظفو القطاع العام ينتظرون تطبيق قرار الدولة القاضي بدعهم، قرار لم يصرف حتى الساعة، كما أكد عضو رابطة الإدارة العامة حسن وهبي، مطالباً بتحويل الرواتب على سعر منصة صيرفة، اسوة بموظفي «اوجيرو». فمفعول



...وخلال لقائه وزير خارجية قطر

والاقتصاد الحر، ومتطلبات العصر، و«ثورة المعلومات والاتصالات»، هو أيضاً حاجة ماسة للمنطقة بأسرها، وأفضل السبل لنا جميعاً لمواجهة تحديات الفقر والبطالة والتطرف والإرهاب، وتجنب الوقوع في المجهول».

ولفت ميقاتي إلى أن أزمة النزوح السوري باتت «أكبر من طاقة لبنان على التحمل»، وإلى أن «الدستور اللبناني وتوافق جميع اللبنانيين يمنعان أي دمج أو توطين على أرضيه، وأن الحل المستدام الواقعي الوحيد هو في تحقيق العودة الآمنة والكريمة إلى سوريا في سياق خارطة طريق ينبغي أن يبدأ العمل عليها بأسرع وقت ويتعاون كافة الأطراف، وتوفير مساعدات

إضافية نوعية للدولة اللبنانية ومختلف إداراتها وبنائها التحتية التي تنوء تحت عبء تدفق كبير للنازحين منذ أكثر من عشر سنوات». وإن شدد «على محورية الدور الذي تقوم به الأونروا في خدمة أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها من خلال مساهمتها في رفع قسم من الغبن



تلويح باضراب مفتوح

الإنتاجية التي اعطونا إياها وهو بدل الحضور بين 150 و350 ألفاً حسب الفئة ينتهي آخر الشهر وعليهم ربط موضوع الإنتاجية بالدولار وغير ذلك مرفوض».

يبدو ان القطاع العام دخل مجدداً في لعبة الكيل بمكيالين مع الدولة التي تسعى لتخفيف عدد موظفيها بل دفعهم للبحث عن وظيفة، وهذا ترى فيه اليسار، موظفة الاقتصاد، «نكتة سمجة، فكيف لنا ان نجد عملاً آخر

## أسوأ أزمة أصدقاء لبنان



اللاحق باللجوء الفلسطيني والمساعدة في تحقيق قدر من التنمية والاستقرار الإقليميين»، أبدى قلقه الشديد «من الحالة المالية الحرجة للوكالة وللعجز المتراكم في موازنتها، ما يعرّض تقديم خدماتها للخطر». وجدّد ترحيب لبنان ودعمه «لكافة الجهود الدولية المبذولة لسدّ العجز حيث يبقى التحدي الأكبر الخروج بحل مستدام للفجوة التمويلية».

وأعلن ميقاتي أن «الصعوبات لن تتثنى اللبنانيين عن المضي قدماً في إعادة ترسيخ ازدهارهم وتزخيم الدور الريادي الذي طالما لعبه لبنان عالمياً». وقال: «نريد لبنان ساحة تلاقٍ وليس ساحة فرقة - نريده مساحة للحوار وليس التنافس - نريده أميناً لمخزونه الروحي الذي يجمع قيم الأديان السماوية وقيم الحق والعدل في هذا العالم، ويقيني أنه بوحدة شعبه ومساعدة أصدقائه وأصدقائه نستطيع تحقيق ما نصبو إليه. وكرر أخيراً مطالبته الجميع «بتحيد لبنان عن كافة صراعات المنطقة والعالم».

### وزير خارجية قطر

وقد استقبل رئيس الحكومة وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني صباح اليوم في مقر إقامته في نيويورك، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين.

## مركب ضاع في البحر على متنه أكثر من 50 شخصاً من الشمال رحلة من عكار إلى أوروبا حطّت في تركيا بعدما كادت تتحول كارثة



"أخبار لا تطمنن قلوبهم الخائفة"

لمصير مماثل لو لم ينقذه الجيش اللبناني حيث أعلنت قيادة الجيش أمس الأول عبر صفحتها على «فايسبوك»، أنه «نتيجة عملية رصد ومتابعة لمحاولة تهريب أشخاص عبر البحر بطريقة غير شرعية قبالة بلدة العريضة - عكار، تمكّنت القوات البحرية من الوصول إلى المركب المستعمل للتهريب على بُعد 6 أميال بحرية عن الشاطئ. وقد تبين أن المركب أصيب بعطل في وقت سابق، وعلى متنه 55 شخصاً بينهم امرأتان حاملان وطفلان. كما أن ربّانه غادره على متن زورق قبل وصول الجيش.

وقد قامت القوات البحرية بسحب المركب نحو الشاطئ، وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص».

### الى تركيا

وإلى قضية المركب التائه علم مساء أمس وبعد اتصال ورد إلى الأهالي من أحد الركاب على متن المركب، بأنه رُحّل من اليونان باتجاه (أزمير- تركيا)، حيث أودع ركابه لدى السلطات الأمنية التركية لبت أمرهم، ومعظمهم كانوا في حالة نفسية وجسدية صعبة للغاية. وأشارت المعلومات إلى أن السلطات التركية وبعد المشاورات مع المعنيين في لبنان ستكون أمام خيارين: إما إعادتهم إلى لبنان أو ترك الحرية لهم بتحديد مكان الإياب شرط مغادرة الأراضي التركية، والمرجح بحسب المعلومات أن تتم إعادتهم إلى لبنان.

لبعض الوقت، لمطالبة الدولة بالتحرك لدى الجهات اليونانية والإستعلام عن أوضاع أبنائهم. وقالت سيدة من آل جوهر لـ«نداء الوطن»: «ما دفع ابني للهجرة مع أولاده الصغار أنه لم يعد في مقدوره تأمين الحليب والدواء لهم وقد ضاقت به الحياة ونحن في منطقة لم نعرف الكهرباء والمياه منذ أشهر، والأمر تزداد سوءاً يوماً بعد يوم... قالوا شو جابرك على المز إلا الأمر». وأوضحت أخرى «إن زوجي عسكري في الجيش معاشه لا يتعدى 40 دولاراً لم يعد يكفي لناكل... لقد باتت حياتنا في لبنان على هذا النحو شبه مستحيلة وأطالب بمعرفة مصير زوجي الذي فقدنا الاتصال معه».

من جهته، اعتبر مختار ببنين - عكار علي الرشيد أن «الدولة مطلوب منها بشكل عاجل أن تعطي للناس في عكار حقوقها وتؤمن لهم أبسط مقومات الحياة، من كهرباء وماء وفرص عمل، وإلا فإن هذا الزيف لن يتوقف والدولة هي التي تتحمّل المسؤولية».

وكان الجيش اللبناني داهم أمس في بلدة ببنين وقبض على شخصين بتهمة تسهيل عمليات الهجرة غير الشرعية.

تجدد الإشارة إلى أن هذه الرحلات مستمرة من عكار ومناطق الشمال، والناس يبيعون أثاث منازلهم ليهاجروا مع عائلاتهم بعدما فقد المواطن في المنطقة أبسط مقومات الحياة اليومية.

جدير بالذكر أيضاً أن مركباً آخر كان معرّضاً

### الشمال - مايز عبيد

قضية الهجرة غير الشرعية بالمراكب عبر البحر لا تزال تتفاعل شمالاً، ولا سيما في عكار ومدينة طرابلس، حيث باتت مراكب الهجرة تخرج منها بشكل شبه يومي، في محاولة لاستباق فصل الشتاء والعواصف حيث ستحدّ الأمواج من هذه المسائل.

الجديد في هذه القضية، قصة المركب الذي أبحر يوم الخميس الفائت من بحر عكار، وعلى متنه أكثر من 50 شخصاً من عكار من ببنين وحلبا والمنية وطرابلس مع أشخاص سوريين وفلسطينيين أيضاً باتجاه إيطاليا. في بداية الرحلة كان المهاجرون يتواصلون مع ذويهم ويخبرونهم بتحركاتهم عبر خطوط الثريا، غير أن الإتصالات انقطعت معهم تماماً منذ 4 أيام حيث علم الأهالي في آخر تواصل أن المركب تعرّض لعطل في جزيرة كريت اليونانية وهو في طريقه إلى إيطاليا. ولم يعرف إذا كانت السلطات اليونانية دفعت المهاجرين نحو الأراضي التركية بحيث بقي مصيرهم مجهولاً.

الأهالي خائفون على أبنائهم ومصيرهم بعدما غادروا لبنان هرباً من جيم العيش قاصدين حياة أفضل في أوروبا، وقد طالبوا المعنيين في الدولة اللبنانية بالكشف عن مصير أبنائهم والعمل على مساعدتهم وأكدوا أنهم سيواصلون التصعيد في الأيام المقبلة، إذا لم يلقوا التجاوب المطلوب. كما طالبوا مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم بمساعدتهم في معرفة مصير أبنائهم وماذا حلّ بهم وبمساعدتهم لإكمال رحلتهم أو إعادتهم إلى بلدهم، «ولكن من غير المعقول أن تبقى الدولة ساكنة عمّا يحصل مع مواطنين لبنانيين هربوا من ظلمها»، بحسب ما يشير الأهالي. ومنذ انقطاع الإتصالات مع أبنائهم كان الأهالي يتلقون أخباراً مختلفة عن المركب ومهاجريه عبر وسائل التواصل الإجتماعي، لكنّها أخبار لا تطمن قلوبهم الخائفة، ولذلك نفذوا أكثر من حركة احتجاج واعتصام من عكار إلى طرابلس وقطعوا الطرقات

## ...ومركب يغرق قبالة سواحل طرطوس 34 قضاوا و14 نجوا ومفقودون؟



بينما كان البحث يتم عن المركب المفقود بين اليونان وتركيا جاء الخبر الصاعق من سوريا عندما أعلن التلفزيون السوري مساء أمس عن غرق مركب لبناني للنزهة في المياه الحدودية قبالة مدينة طرطوس، وأن فرق الإنقاذ السورية انتشلت عدداً من ركاب الزورق، ونقلوا إلى مستشفى المدينة.

وأعلن مدير عام الموانئ البحرية في سوريا العميد سامر قبرصلي أمس، عن ارتفاع حصيلة ضحايا الزورق الغارق في طرطوس إلى 34 شخصاً، وإنقاذ 14 آخرين، كحصيلة غير نهائية، مع استمرار عمليات البحث. «عرف منهم مصطفى مستو الذي توفي غرقاً مع اثنين من اطفاله وهو من سكان مدينة طرابلس - باب الرمل».

وأضاف قبرصلي أن «كوادرنّا تعمل بكل جهودها على إنقاذ زورق بحري مقابل منطقة المنطار وجزيرة أرواد ومواقع عدّة على شاطئ طرطوس».

يُذكر أنّ وزارة النقل السورية أعلنت في وقت سابق، العثور على ضحايا قبالة الشواطئ السورية، بعد مرور أيام على انطلاق زورقهم من شمال لبنان.

وشاركت مراكب صيد لمواطنين سوريين في انتشال الجثث، إلا أنّ ارتفاع الأمواج بسبب تبدل حالة الطقس يمنع المراكب من عملية الإنقاذ.

وأفادت المعلومات أن المركب المذكور قد أبحر من منطقة المنية الشمالية قبل 3 أيام وعلى متنه أكثر من 150 راكباً من



صوّر تمّ تداولها عن عمليات الإنقاذ

لبنانيين وسوريين. وفور شيوع الخبر سادت مناطق الشمال حالة من الغضب وعمل الأهالي على قطع العديد من الطرق. وعلمت «نداء الوطن» أن المركب على متنه عدد كبير من أبناء طرابلس وعكار ومن بلدات ببنين والقرقف وغيرها.

في هذا السياق، أجرى وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية، سلسلة من الاتصالات المكثفة متابعة لهذا الموضوع، بحيث قام بالتواصل مباشرة مع وزير النقل السوري زهير خزيم، ومع مدير عام الموانئ السورية العميد سامر قبرصلي ومع القائم بالاعمال في السفارة اللبنانية لدى سوريا طلال ظاهر.



وانسا منذ عشر سنوات اعمل في دائرة الاقتصاد؟ الموظف لن يدفع ضريبة هذا الامر، لانني نجحت بكفاءتي اضع الى ان لا وظائف في البلد، ندفع ضريبة تكلّف الدولة بدفع المساعدات وبدل النقل، الذي طار وما وصل».

لم تضع الحكومة خطة انقاذية للقطاع العام أبقتة في مهب العاصفة، فيما الموظف لم يجد غير الشارع للدفاع عن حقوقه. فمن سيكسب؟ الدولة او الموظف؟

# موازنة اللحظات الأخيرة في جلسة مناقشتها... أسيرة الأرقام والإنقسام

## عقيص: مسرحية تراجمية يعقوبيان: مزيد من الإنهيار



مجلس النواب في جلسة 16 أيلول 2022



يوسف خليل



نجيب فرحات



بولا يعقوبيان



جورج عقيص

فيجيب فرحات: «إضافة إلى غياب اللياقة في التخاطب بين السلطتين التشريعية والتنفيذية كما أوحى هذا التصرف، فهو يشكّل أيضاً مخالفة دستورية. فقد نصّ الدستور على أن الوزراء يُعطون الحقّ بالكلام في مجلس النواب متى طلبوه ولا يحقّ لأحد مقاطعتهم، لأن دورهم الأساس يكمن في تقديم الإيضاحات للمجلس وتزويده بالمعلومات الكافية لإتمام عملية التصويت». ما حصل، في الواقع، لم يكن بمعزل عن عمق الأزمة المتمثلة في كيفية تشكيل الحكومات واستشارة حالة التبعية للزماء السياسيين الذين يقومون بتزكية وتسمية الوزراء، فتصبح أقوال هؤلاء وأفعالهم مرتبطة بشكل وثيق بغايات أو أهداف معينة. فرحات اعتبر أن أقل ما كان يتعيّن على وزير المالية فعله هو الاعتكاف وعدم الاستمرار في الحكومة طالما جرى التعاطي معه بهذه الطريقة كون الكرامة أعلى ما يملك الإنسان. وذكر بأن الوزير المعني هو المعطّل الأول للتشكيلات القضائية المتعلقة بتعيين رؤساء محاكم التمييز والتي عطّلت بدورها تحقيقات ملف انفجار مرفأ بيروت.

ماذا لو لم يتمّ تأمين نصاب جلسة الاثنين المقبل؟ «سيستمرّ تأجيل الموازنة إلى حين يتحقّق ذلك. لكن لا يجب أن ننسى أن المجلس النيابي سيتحوّل حكماً، ابتداءً من 21 تشرين الأول، إلى هيئة ناخبة لرئيس الجمهورية، وبالتالي يُعلّق دوره التشريعي حسب السائد لمدة عشرة أيام، كما ينبّه فرحات. في مطلق الأحوال، لا جدوى فعلية من إقرار الموازنة في الربع الأخير من السنة، إذ يُعتبر ذلك عملياً، إن أنجز، مخالفة لحلوله آخر السنة المالية، وفق مطلعين. ويتساءل هؤلاء إذا كان الهدف من «سَلْق الأمور سَلْقاً» هو الموازنة بحدّ ذاتها أم ما يُعرف بفرسان الموازنة - أي المواد التي تُحسّر في القانون حشراً لغرض تمريرها تحت الضغط وبغياب دراسة كافية في مجلس النواب. أما الخوف من غياب النية البرلمانية لدى البعض في أداء الدور الأساس، وهو المحاسبة، فيبقى مشروعاً بنظر كثيرين.

لكن في زمن الاستحقاقات المتتالية، ما شهدناه الأسبوع الماضي وقد نشهد مزيداً منه الأسبوع المقبل قد لا يكون سوى «بروفا» لما هو آت. فالمجلس يباه على موعد وشيك مع استحقاق منح الثقة لحكومة جديدة مُحتملة وانتخاب رئيس جمهورية مُرتقب.

77 من النظام الداخلي. أما رئيس المجلس، فقد اعتبر أن المادة المذكورة لا تنطبق على جلسة مناقشة الموازنة وبالتالي لا يحقّ للنواب طرح ما إذا كانوا يريدون ردّ القانون أو إبقائه إلا بعد التصويت على النفقات. فهل هذا صحيح؟ «طبعاً لا، لأن المادة 77 تعرى كافة أصول التشريع في مجلس النواب وبالتالي هي ليست محصورة لا بالقوانين ولا بالقوانين المعجّلة المكرّرة ولا بتعديلات النظام الداخلي ولا حتى بقانون الموازنة. فبالنسبة إلى أي قانون يُراد تشريعه أو إقراره في مجلس النواب، من ضمنها التعديلات الدستورية، على الأخير الإلتزام بأحكام هذه المادة»، من وجهة نظر فرحات.

من ناحية أخرى، لفت فرحات إلى ضرورة أن تواكب محاولة تغيير واقع البرلمان سلسلة تعديلات، ليس أقلها عرض كافة جلسات مجلس النواب علناً أمام الشعب اللبناني، خاصة تلك المتعلقة بالنقاشات والتصويت، إضافة إلى اعتماد التصويت الإلكتروني الذي بات حاجة ماسة لا سيّما أن طريقة التصويت الراهنة تتكّل على «نظر رئيس المجلس»، هو أمر غير مقبول، بحسب فرحات، الذي تابع متأسّفاً: «لا تزال جميع التعديلات على النظام الداخلي لمجلس النواب والمقدمة من قِبَل النواب مرمية منذ سنوات في الأدراج بدلاً من أن تُعرّض على الهيئة العامة للمجلس للبتّ بها».

**تأجيل إلى حين التأمين**  
نساءل عن التفسير القانوني لما حصل مع وزير المالية داخل الجلسة،

مكانه. عقيص يعزو السبب في ذلك إلى أن رئيس المجلس استاء من طريقة عرض وزير المالية، إذ إن الأخير لم يقدّم خطاباً مقنعاً لا بالشكل ولا بالمضمون. «لقد أنقذنا أنفسنا حين قرّرنا الانسحاب من الجلسة وأسقطنا النصاب، ليس فقط لأن الموازنة بشكلها المعروض لا تفي بالغرض المطلوب، لكن لعدم قبولنا المشاركة في هذه المسرحية التراجيدية».

وعن سؤال حول ما تخبّئه جلسة الاثنين المقبل، أكد عقيص أنه، في حال لم تتشكّل حكومة إلى حينه، «سنصرّ على أن يكون ثمة جلسة عامة لمناقشة الخطة. وطالما لم يتغيّر شيء في مضمون الموازنة ولا في مقاربة الحكومة الأئمة ومعالجتها، لن نقبل في أن نواصل مناقشتها».

هي ليست المرة الأولى التي يقاطع فيها نواب كتلة الجمهورية القوية الجلسات، أو ينسحبون منها ويفقدونها النصاب. أما اليوم، وعلى ضوء تماهيهم في عدد من الملفات مع النواب التغييريين وكتلة نواب الكتائب وبعض المستقلين، فقد أصبحت الأرقام بين الطرفين المتعارضين متقاربة جداً. وهكذا، يملك أي فريق من حيث المبدأ وفي أي لحظة القدرة على التعطيل. إلى أين تتجه الأمور إذا؟ «نحن في حالة تردّد كبيرة بما يخص عمل السلطات وأمل، في حال تمكّننا من انتخاب رئيس، أن تتشكل حكومة جديدة وتعيد النظر كمسؤولين سياسيين بنوعية وكيفية ممارسة العملين التنفيذي الحكومي والتشريعي على السواء».

**عن المادة 77**  
الخبير والمستشار في الصياغة التشريعية، المحامي نجيب فرحات، أكد له، نداء الوطن، أن لكل نائب الحقّ في طلب ردّ أو رفض أي قانون، وذلك بحسب المادة



"نواب التغيير" خرجوا فمّقد النواب

أن تأتي متأخرة خير من ألا تأتي أبداً. هذا هو لسان حال الجهات السياسية التي تدفع باتجاه تمرير وإقرار موازنة 2022 والتي هي أحسن. الكباش الذي دار حولها على حلبة مجلس النواب الأسبوع الماضي ظهر عمق الإنقسام داخل جدرانها. وتأجيل الجلسة إلى الاثنين المقبل، بعد فقدان النصاب، إنما هو رهان على الجزائر وقت. هذا في حين كان حرياً بالنقاش أن يدور البارحة قبل اليوم - حول موازنة 2023.

### كارين عبد النور

ردّ الموازنة إلى الحكومة هو ما يتوجب فعله لاحتوائها على الكثير من الثغرات غير القابلة للنقاش أمام مجلس النواب. هذا، بالمختصر المفيد، ما طلبته النائبة بولا يعقوبيان خلال جلسة المناقشة تعقيباً على مساحته الموازنة شكلاً ومضموناً. وقد استندت ذلك الطلب إلى دراسة قدمتها يعقوبيان مستقاة من مواد النظام الداخلي لمجلس النواب والدستور. ومن بين الملاحظات التي طرحتها: تعديل المادة 81 المتعلقة بالأموال البحرية والتي تنصّ على تمديد مهلة الإستفادة من الحسم الكتي على بدلات إشغال الأملاك العامة البحرية، في حين أن القانون 64 الممددة أحكامه لم ينصّ على إعفاء أحد من بدلات الإشغال - أي بدلات الإيجار - بل على إعفاء جزئي من الغرامات في حالات معينة؛ والاعتراض على إعفاء الودائع المصرفية الجديدة من الضرائب في حين أن تقاضي الضرائب على الودائع القديمة المحجوزة ما زال سارياً.

### نجيب فرحات: منغ بري وزير المال من الكلام يشكّل أيضاً مخالفة دستورية

وإذ اعتبرت أن إقرار الموازنة بشكّلها الراهن «سيؤدّي ليس فقط إلى ثورة شعبية، بل إلى تضخّم كبير ومزيد من الإنهيار»، رأت أن «الإيرادات غير مدروسة ووهمية، والحكومة باعتبارها ليست متأكّدة من إمكانية تحصيلها». وأضافت أن إقرارها يجب أن يرتبط بخطة تعافٍ حقيقية شاملة وقوانين إصلاحية، وهذا ما يضّر مباشرة بمصالح الطبقة السياسية الحاكمة. والحال أن اعتماد أكثر من سعر صرف للدولار الجمركي، على سبيل المثال، يختصر الحاجة إلى موازنة أكثر تماسكاً. «المطلوب أيضاً ليس قانوناً واحداً إنما سلّة قوانين تبدأ بمعالجة بنود ثلاثة: القطاع العام، المتضخّم بـ32 ألف وظيفة غير قانونية، الكهرباء والدين العام»، كما تقول.

### كلام الوزير غير مقنع

بعض لغة التخاطب داخل المجلس غالباً ما يشكّل مادة للاستنكار أو التندر. لكن ما حصل أثناء جلسة الموازنة كان، بتلك المعايير لا أكثر، خارجاً عن المألوف. وأول ما يحضر إلى الأذهان الطريقة التي طلب فيها الرئيس بري من وزير المالية، يوسف الخليل، التوقف عن الكلام وحلول رئيس الحكومة

### عقيص: المشكلة الأكبر هي إبداء التعنّت حيال عدم تحديث النظام الداخلي لمجلس النواب وعدم اعتماد التصويت الإلكتروني الذي لا يحتاج سوى لقرار

أما عن تطير نصاب الجلسة، فأوضحت يعقوبيان لنداء الوطن، أنه «لم يكن لدينا النية في ذلك بحيث تطرّقنا فقط إلى مسألة ردّ الموازنة. لكن النائب ملحم خلف إقترح الإنسحاب إعتراضاً على طريقة التصويت. ولم تكن نتوقع أن يكون عدد كبير من النواب قد سبقنا إلى الخارج، ما أفقد الجلسة نصابها». التراسق الكلامي داخل جدران المجلس ليس حتماً بالظاهرة الجديدة. فمن محاولة رئيس المجلس «تحجيمها» وتكرار توجيهه عبارة «اسكتي» لها، علقت يعقوبيان: «ليست المرة الأولى التي أتعزّض فيها لهذا الموقف. نحن نخوض صولات وجولات في هذا الخصوص منذ العام 2018. لكن لا أحبّ أن أشخصن هذه الأمور، على بشاعتها، كون هدي الأساس هو التركيز على المحاسبة والمساءلة والتشريع وتقديم ما يخدم الشعب. فمع رفضي المطلق هذا الخطاب، إلا أنني أخوض معارك في سياق العمل التشريعي».

### تحديث النظام الداخلي... متى؟

عضو كتلة الجمهورية القوية، النائب جورج عقيص، اعتبر بدوره في حديث لنداء الوطن، أن طلب ردّ الموازنة لا يمكن تقريره مسبقاً، إذ ربما كانت لدى الأكثرية النية في



# "طرابلس للأفلام" ينطلق بنسخته التاسعة

والعشرين من الجاري، بحضور السيد جيسون سميث كممثل عن السفارة الأميركية في بيروت ورؤساء اتحادات بلديات، رؤساء بلديات، وفاعليات مختلفة وفنانين ومخرجين من لبنان والعالم العربي وصحافيين ومهتمين.

تحت عنوان "ستيل رولينغ - بلومينغ"، افتتح مساء أمس في "مركز العزم الثقافي- بيت الفن" في العينة طرابلس، "مهرجان طرابلس للأفلام" بنسخته التاسعة بدعوة من اللجنة المنظمة ويستمر حتى التاسع



الساحة الفنية والثقافية في لبنان. وتترك السفارة الأميركية أهمية الفن في مختلف وسائطه، مثل السينما. فهي لا تنشر الفرح والنور في أوقات الظلام فحسب، بل تزود المجتمع أيضاً بمنبر لإجراء محادثات مفتوحة وجوهرية وصعبة حول القضايا الاجتماعية، السياسية، والاقتصادية على المستويين المحلي والعالمي".

وشدد على "ضرورة جود مساحات فنية حرة للتعبير والحوار، مثل مهرجان "طرابلس للأفلام". وستواصل الولايات المتحدة الوقوف إلى جانب الشعب اللبناني ودعم جهوده للمساعدة في بناء لبنان مستقر ومزدهر حيث يمكن للجميع الوصول إلى كامل إمكاناتهم، الفنانين الحاليين والمستقبليين على حد سواء".

وفي الختام، تم عرض فيلم الافتتاح "فرحة" للمخرجة الأردنية دارين سلام وبحضورها، وهو من الأفلام المرشحة في المسابقة الرسمية. كما تمت الإشارة إلى عروض الهواء الطلق المرافقة للفعاليات والتي تنظم في مقر جمعية "shift" في منطقة الشعراني في القبة.

## سميث: ضرورة وجود مساحات فنية حرة

أما الكلمة الختامية فكانت لممثل السفارة الأميركية جيسون سميث الذي قال: "أنا نائب رئيس بعثة السفارة الأميركية بالإناية في بيروت. بصفتي معجباً كبيراً بالسينما والفن، فإنه لشرف لي أن أكون هنا معكم الليلة في طرابلس. أريد أن أهنئ منظمتي ومنتدعي مهرجان "طرابلس للأفلام" على تفانيكم ومثابرتكم على مواصلة خلق مساحة مزدهرة للفن والثقافة والحوار رغم كل التحديات التي يواجهها لبنان. أود أن أعبر عن تقديري لمديري

"مهرجان طرابلس للأفلام" إلياس خلاط وغسان خوجة على قيادة هذا الفريق الاستثنائي الذي جعل من فكرة المهرجان حقيقة عند أهل شمال لبنان.

وأضاف: أن "الولايات المتحدة كانت وستظل شريكاً ملتزماً للبنان والشعب اللبناني، إلى جانب تمويلنا عشرات برامج التبادل التعليمي للشباب وتقديم المنح إلى الأفراد والمنظمات اللبنانية لمساعدة مجتمعاتهم، وجزء من التزامنا بدعم دينامية

المهرجان فسحة أمل في هذه الظروف وأثبت حضوره وحضور طرابلس على منصة المهرجانات العالمية.

بعدها، عزف المدير الشريك للمهرجان غسان خوجة بأعضاء لجان تحكيم الفئات الثلاث للأفلام المشاركة، وتضم فئة الأفلام الروائية الطويلة كلاً من الممثل والكاتب جورج خبز، المخرج ميشال كمون والمخرجة والمنتجة الفلسطينية مي عودة. وعن فئة الأفلام الوثائقية: المخرجة مورييل أبو الروس، الممثلة والإعلامية ماري تيريز معلوف والمخرج الأردني محمود المشاد. أما لجنة الأفلام القصيرة والتحرك فتضم الممثلة مروى خليل، المخرجة سارة قسقص والمنتجة الفرنسية مارين فيان.

بدورها، تحدت منشقة "المنتدى المتخصص" فاطمة رشا شحادة عن المواضيع السينمائية المتعددة التي تتناولها حلقات المنتدى وتدور حول أهمية توجيه صناعات السينما من الشباب وإطلاق منصة لتمويل مشاريع الأفلام القصيرة حيث تم اختيار 5 أفلام من أصل 46 فيلماً. وتضم لجنة تحكيم هذه المنصة: المخرج والمنتج نيكولا خبز، المخرج والمنتج بشير أبو زيد والمنتج المصري معتز عبد الوهاب.

## طرابلس - مايزعبيد

تجمع الحضور قبيل الافتتاح الرسمي للمهرجان لالتقاط الصور عند السجادة الحمراء وحول زاوية "سينما هوليد" بهدف استذكار صالات السينما التراثية في طرابلس. وطرحت الصحافة أسئلتها عن المهرجان على منظمي الحدث وعلى الشخصيات الفنية والثقافية المشاركة، حيث أكد الجميع أهمية دور هذا الحدث الفني في الحفاظ على الثقافة السينمائية في طرابلس واستعادة الدور الفني والثقافي للمدينة.

بعدها، انطلق المهرجان رسمياً بالشهد الوطني اللبناني، ورحب عريف الحفل طنوس اسكندر بالحضور لافتاً إلى أهمية دور المهرجان في طرابلس هذه المدينة العريقة.

## خلاط: المهرجان فسحة أمل

ورحب مؤسس ومنظم المهرجان إلياس خلاط بالحضور وشكر في كلمته الداعمين من السفارة الأميركية والإتحاد الأوروبي وباقي الممولين، مؤكداً أن

## "القاهرة للدراما" في دورته الأولى

الدرامية. وخصت نقابة المهن التمثيلية هذا الموعد لإقامة المهرجان الدرامي، بهدف تقييم الموسم السنوي للدراما المصرية خلال شهر رمضان. ترأس دورة 2022 الفنان يحيى الفخراني، وتنافس فيها أكثر من 20 مسلسلاً تم عرضها

إنطلقت فعاليات مهرجان "القاهرة للدراما" في دورته الأولى، والتي استمرت يوماً واحداً، بحضور عدد من نجوم الدراما. وأحيا أمس الافتتاح عدد من النجوم بينهم هشام خرم الذي يعدّ واحداً من أهم الموسيقيين الذين شاركوا في تترات عدد من الأعمال



سميحة أيوب ويحيى الفخراني



وحصل على جائزة "أفضل تتر مسلسل" مسلسل "المشوار" للنجم محمد رمضان، وعلى جائزة "أفضل موسيقى تصويرية" خالد القمار عن مسلسل "فاتن أمل حربي"، أما جائزة "أفضل ديكور" فكانت من نصيب المهندس أحمد عباس عن مسلسل "جزيرة غمام".

وحصد إسلام عبد السميع جائزة "أفضل تصوير" عن مسلسل "جزيرة غمام"، أما جائزة "أفضل مؤلف" فكانت من نصيب الكاتب والسيناريست عبد الرحيم كامل عن مسلسل "جزيرة غمام"، وجائزة "أفضل مخرج" ذهبت للمخرجة كاملة أبو نكري عن مسلسل "بطلوع الروح".

كما مُنحت "جائزة الإبداع" لمجموعة من الفنانين من بينهن، صابرين، إلهام شاهين، سميحة أيوب، صفية العمري، ناديا الجندي، ليلى علوي، نبيلة عبيد، يسرا وغيرهن.

في شهر رمضان الماضي منها "الاختيار 3"، "العائدون"، "المشوار"، "الكبير أوي 6"، "جزيرة غمام"، "راجعين يا هوى" و"فاتن أمل حربي".

كما ضمت قائمة المسلسلات كلاً من "ملف سري"، "دايماً عامر"، "أحلام سعيدة"، "يوتيرن"، "مكتوب علينا"، "suits بالعربي"، "بابلو"، "انحراف"، "المداح 3"، "توبة"، "دنيا تانية"، "شغل في العالي"، "بطلوع الروح"، "مين قال"، "وجه"، "في بيتنا روبوت 2" وغيرها.

وتكوّنت لجنة التحكيم من نخبة من أفضل صناعات الدراما في مصر، برئاسة المخرجة القديرة إنعام محمد علي، وبمشاركة السيناريست حاتم حافظ والموسيقار راجح داوود والفنان أحمد السقا والفنان محمد ممدوح ومدير التصوير محسن أحمد والناقدة خيرية البشلاوي والمخرج تامر محسن والفنانة صابرين.



## كتاب

## رالف شربل يوقع كتابه "الهدف"

في بيت المحامي وقّع أسس الاختصاصي في القانون الرياضي الدولي المحامي رالف شربل كتابه "الهدف" والصادر عن دار صادر، وسط حضور وزاري ونيابي حقوقي ورياضي وجمع من الأصدقاء والمهتمين. سبق التوقيع كلمات لنقيب المحامين ناصر كسبار ورئيس اللجنة الأولمبية الدكتور بيار جليخ والناشر المحامي راني صادر ورئيس جمعية الإعلاميين الرياضيين رشيد نصار ومؤلف الكتاب، فيما قدم المشاركين الإعلامية ميرا مطر.

# كتابات تستحق النشر



Forgotten | Jimmy Law

شو بخاف ينسوني... بخاف كُتير  
وأكتر... إذا نسوي يحبوني...

نُسيت لُ بيحبوني... وشو مَ يصير  
لا بدّ ما شي يوم ينسوني...

## ألزهايمر

21 أيلول كان اليوم العالمي لعرض ألزهايمر

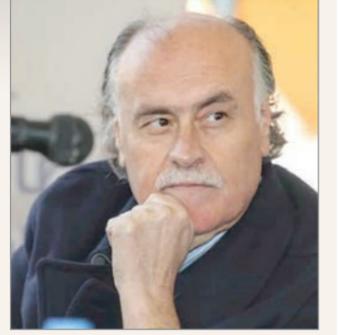
«خرفان؟»

ما بعرف إذا خرفان

أو ساكن ب راسي حدا ثاني...

من يوم مَ تعرّفت ع النسيان

مش قادر النسيان... ينساني



إبراهيم شهورور

مرّه فرّخت... وراحت الضحك

وَمَ عرّفت وين بتروح من دوني

وَمَرّه زعلت... وجيت تا إبكي

وَنُسيت حطّ دموع... بغيوني...

## "طرب مع مروان" على "العربي 2"



جديدة تمكّنت من حجز مكانة لها في المجال الفني، وأعداً المشاهدين بمزيد من الأسماء المميزة في الموسم الرابع وبمزيج جديد لمواهب يافعة. وكان "العربي 2"، قد أعلن عن إطلاق شبكة برامج جديدة في 18 أيلول من مقره الجديد في مدينة لوسيل في قطر تحت شعار "ألوان الحياة". وبالإضافة إلى "طرب مع مروان" تضم الباقة الجديدة برامج "مقامات"، "متون وهوامش"، "عرب Beats"، "نكهة بلدي"، "وسط البلد"، "لها الكلمة"، "أصحاب الريادة"، "صباح النور"، و"ضفاف". ويخصص التلفزيون مساحة أسبوعية لأفلام روائية وثائقيات حظيت باهتمام في المهرجانات السينمائية حول العالم، وتعرض تجارب سينمائية وفنية من خلفيات مختلفة وعلى تماس مع موضوعات مهمة.

البرنامج في موسمه الرابع أيضاً عادة رجب، رحمة رياض، صفوان بهلوان، ريهام عبد الحكيم، إلياس كرم، آمال غربي بالإضافة إلى عدد كبير من الفنانين. وفي كلمة لـ "نداء الوطن" قال مروان: "أنا لست مقدّم برامج، بل فناناً يستضيف زملاءه للغناء معهم والتحدث عن الفن والموسيقى من دون التطرق إلى المواضيع الخاصة، الأمر الذي يريحني ويريجهم على حد سواء، وأؤمن أن هذه الطريقة حققت استمرارية برنامجي للموسم الرابع على التوالي". أما عن تفاصيل الموسم الرابع فأوضح أنه "كغيره يلقي الضوء على الطرب والزمن الجميل"، مضيفاً: "لكن هذا لم يمنعنا منذ بداية الموسم الثالث من استضافة مواهب صاعدة ووجوه

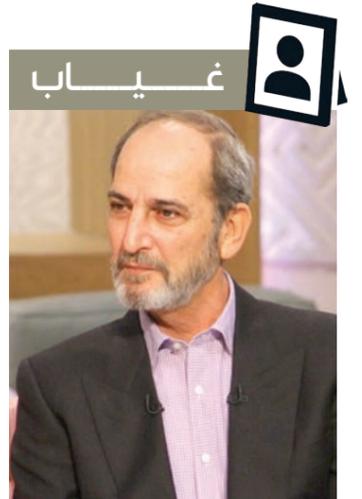
إنطلق الموسم الرابع من "طرب مع مروان" (إخراج وليد ناصيف) الذي يمتد على 26 حلقة يستقبل خلالها الفنان الشامل عدداً من أهم الأصوات في العالم العربي ويشاركهم الغناء والعزف في قالب فني راق، عبر شاشة "العربي 2" تزامناً مع إطلاق شبكة برامج جديدة تسعى من خلالها القناة إلى التفاعل الإيجابي مع الجمهور، مقدّمة محتوى ترفيهياً ثقافياً متنوعاً، بحسب ما تم الإعلان عنه في لقاء أقيم في فندق "موفنيك" في بيروت، بحضور جوزيف الحسيني ممثلاً القناة، والفنان مروان خوري والمبايستر محمود عيد. وعرضت أمس الحلقة الأولى من "طرب مع مروان" حيث حلّت فيها الفنانة ميّادة الحناوي ضيفة في لقاء حوار فني مميز. ويستضيف

## رحيل الفنان المصري هشام سليم

الحلمية و"أرابيسك" و"هوانم جاردن سيتي". لكنّ الممثل بات أقل ظهوراً على الشاشة في الفترة الأخيرة، خصوصاً إثر إصابته بمرض السرطان الذي تسبب له في الأشهر الماضية بمضاعفات أدت لتدهور حالته الصحية وإدخاله أحد المستشفيات الخاصة، إلى أن فارق الحياة. وآخر الأعمال التي شارك فيها كان مسلسل "هجمة مرتدة" في موسم رمضان 2021. وكان الراحل آثار ضجة إعلامية كبيرة قبل سنتين، إثر إعلانه عن تحول ابنته جنسياً إلى رجل. وقد حظي حينها بإشادة واسعة على دعمه لابنته ووقوفه إلى جانبها، مقابل اعتبار آخرين موقفه صادماً وغريباً. (أ ف ب)

أعمال شهيرة خصوصاً في السبعينات والثمانينات، منها "أريد حلاً" لسعيد مرزوق (1975) و"عودة الابن الضال" ليوسف شاهين (1976) و"من فضلك وإحسانك" (1986)، و"الأراجوز" (1989) و"اسكندرية كمان وكمان" (1990). كما كانت له مشاركة لافتة في فيلم السيرة الذاتية عن الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر سنة 1999. كذلك كان للراحل، وهو خريج كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان المصرية، حضور بارز في المسلسلات التلفزيونية، إذ سطع نجمه على الشاشة الصغيرة اعتباراً من أواخر الثمانينات، مع أعمال حظيت بمتابعة كبيرة منها "الراية البيضاء" و"اليالي

توفي الممثل المصري هشام سليم أمس عن 64 عاماً بعد صراع مع السرطان، عقب مسيرة فنية طويلة قدم خلالها عشرات الأدوار التمثيلية في السينما والتلفزيون. ونعى نقيب الممثلين المصريين أشرف زكي الراحل، عبر حسابه على "إنستغرام" كاتباً: "وداعاً يا صديق العمر". وانطلقت مسيرة الفنان المولود في القاهرة سنة 1958، وهو نجل لاعب الكرة المصري السابق ورئيس النادي الأهلي صالح سليم، على الشاشة الكبيرة قبل نصف قرن مع مسلسل "إمبراطورية ميم" الذي أدى فيه دور نجل الممثلة الراحلة فاتن حمامة. وكوّنت بعدها سبحة المشاركات السينمائية، مع



غياب

## حظك اليوم

**العذراء**  
23 آب - 22 أيلول



تفرح كثيراً فالحظوظ ترافقك على الصعيد العاطفي، وتمضي أجمل الأيام وأمتعها مع الشريك.

**الأسد**  
23 تموز - 22 آب



تمر بيوم دقيق من الاختبارات، لكن النجاح يكون حليفك مهما اشتدت الصعاب.

**السرطان**  
21 حزيران - 22 تموز



قد تشهد انفراجات عاطفية مفاجئة تدفعك إلى التعلق بالشريك أكثر فأكثر وتوطيد العلاقة بينكما.

**الجوزاء**  
21 أيار - 20 حزيران



لا تقلل من قيمة الشريك فذلك يدل على قلة احترامك له وتقديرك لإمكاناته الكبيرة.

**الثور**  
20 نيسان - 20 أيار



تكون موضع ثناء في الأيام المقبلة، والسبب يعود إلى الثقة المفرطة التي يمنحك إياها الشريك.

**الحمل**  
21 آذار - 19 نيسان



كن حذراً في تعاملك مع أشخاص قد لا يكونون أهلاً للثقة، ولئلا تصدمك حقيقتهم لاحقاً.

**الحوت**  
19 شباط - 20 آذار



الشريك غير مجرب على تحمّل ردود أفعالك، فهو قدّم الكثير عليك أن تبادل بالمثل.

**الدلو**  
20 كانون الثاني - 18 شباط



عليك أن تكون أكثر وضوحاً مع الشريك، فتعبّر له عن حقيقة مشاعرك الرومانسية تجاهه.

**الجدي**  
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



تتعاون مع الزملاء بإيجابية كبيرة، فيكون ذلك ولا شك محل تقدير واحترام كل من حولك.

**القوس**  
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



القساوة مع الشريك لا تنفعك بشيء، لأنك ستشعر بوحدة وبفراغ كبيرين إذا قرر الانفصال عنك.

**العقرب**  
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



حان الوقت للبحث عن علاقة جدية مع شخص تشعر تجاهه بمشاعر حقيقية وجادة.

**الميزان**  
23 أيلول - 23 تشرين الأول



تتطور الأمور إيجابياً لمصلحتك في زمن قياسي، وهذا ما يرفع من معنوياتك لتقبل على الأعمال بحماسة كبيرة.

## أنجيلينا جولي: لزيادة المساعدات لمتضرري الفيضانات



الذي وصلنا إليه على صعيد تغير المناخ"، مضيفاً أن "تغير المناخ ليس حقيقياً فحسب، وليس على وشك الحدوث فحسب، بل إنه موجود بالفعل بشكل كامل". وزارت الفنانة ولاية السند (جنوب)، وهي من أكثر المناطق تضرراً، حيث تحدثت إلى متضررين يعيشون في مخيمات بعدما أرغمتهم السيول على النزوح. وتابعت جولي: "كنت أتحدث مع أشخاص وأقول في نفسي إنه إذا لم تتوفر مساعدات كافية لهم، فإنهم لن يكونوا هنا في غضون أسابيع قليلة، ولن يتمكنوا من البقاء على قيد الحياة. هناك أطفال كثير يعانون من سوء تغذية شديد". (أ ف ب)

التي زادت شدتها بفعل احترار المناخ بحسب الخبراء، ثلث مساحة باكستان وتسببت في مقتل ما يقرب من 1600 شخص منذ حزيران، بحسب أحدث تقرير رسمي. كذلك تسببت هذه الكارثة الطبيعية بنزوح أكثر من سبعة ملايين شخص، يعيش الكثير منهم مازال في مخيمات مؤقتة من دون حماية من البعوض، ويعانون نقصاً في مياه الشفة وخدمات الصرف الصحي. وقالت جولي خلال اجتماع مع مسؤولين مدنيين وعسكريين في إسلام آباد: "أقف إلى جانبكم بقوة عندما يتعلق الأمر بدفع المجتمع الدولي إلى بذل جهود إضافية هذا ناقوس خطر حقيقي للعالم عن الوضع

إعتبرت النجمة الهوليوودية أنجيلينا جولي أن الفيضانات المدمرة في باكستان يجب أن تكون بمثابة جرس إنذار للعالم بشأن عواقب التغير المناخي، داعية عقب زيارتها لعدد من ضحايا هذه الكارثة إلى مزيد من المساعدات للمتضررين. وقالت أنجيلينا جولي، وهي مبعوثة المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس: "لم أُرَ ماثلاً قط". وكانت الممثلة الأمريكية زارت باكستان بعد كارتين طبيعيتين سابقتين: الزلزال المدمر عام 2005 والفيضانات الكبرى عام 2010. وقد غمرت السيول الناجمة عن الأمطار الموسمية،

## Meta تغرم بتهمة انتهاك براءة اختراع

الخاصة في أفغانستان. وعندما تعرضت وحدته القتالية لكمين في ولاية كندر، شعر كاتيس أن أنظمة تنسيق التعزيزات وعمليات الإجلاء الطبي وغير ذلك كانت غير مناسبة للاتصالات الحساسة للوقت مع مجموعات متعددة في بيئة شديدة الاضطراب". وقال محاموه: "بدأ كاتيس وفريقه في تطوير حلول اتصالات في عام 2006 لمعالجة أوجه القصور هذه، ومكنت التقنيات الجديدة من نقل الاتصالات الصوتية والمرئية، مع فورية الاتصال المباشر والموثوقية والراحة التي تتيحها خدمات المراسلة". تواصلت "فيسبوك" مع شركة فوكسر التي تتخذ مقرها في سان فرانسيسكو، بشأن التعاون المحتمل بعد أن أطلقت تطبيق "Walkie Talkie" في العام 2011، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق، بحسب الوثائق القانونية. وبدلاً من ذلك، مضت "فيسبوك" في إطلاق خدمتها للبحث الحي "Facebook Live" و"Instagram Live"، بدمج تقنية "فوكسر" في الميزات، وفق الدعوى. (أ ف ب)

أمرت هيئة محلفين أمريكية شبكة "ميتا" بدفع 174,5 مليون دولار لانتهاكها براءات اختراع مرتبطة بخدمة البحث الحي طورها أحد قدامى المحاربين في الجيش الأمريكي سعياً لإصلاح أوجه القصور في الاتصالات في ساحة المعركة. وأظهرت وثائق قانونية أن محاكمة في محكمة فدرالية في تكساس انتهت بقرار لهيئة المحلفين ينص على أن ميزات "البحث الحي" على "فيسبوك" و"إنستغرام" تستخدم تكنولوجيا مسجلة براءة اختراع بواسطة شركة "فوكسر" التي شارك في تأسيسها توم كاتيس. وقال المتحدث باسم الشبكة العملاقة: "نعتقد أن الأدلة في المحاكمة أظهرت أن ميتا لم تنتهك براءات اختراع فوكسر"، مضيفاً: "نعتزم القيام بخطوات إضافية، بما يشمل استئناف الحكم". وذكرت ملفات المحكمة أن كاتيس أعيد تجنيده في الجيش بعد هجمات 11 أيلول 2001 في الولايات المتحدة، وعمل كرتيب اتصالات بالقوات



## جزر المحيط الهادئ في مواجهة التغير المناخي

الحرارة العالمية إلى مستوى أقل بكثير من درجتين مؤبقتين مقارنة بما قبل الثورة الصناعية، وصولاً إلى 1,5 درجة مئوية إذا أمكن. من هنا، دعت توفالو وكيريباتي وجزر مارشال إلى اتفاق يضمن لها الوجود الدائم، ويمكن تلخيصه في أربع نقاط: إعادة تأكيد التزام المجتمع الدولي بضمان سيادتها، وإطلاق برنامج تكيف لحماية أسلوب حياة سكان المنطقة، وإنشاء دليل من أجل الحفاظ على التراث الثقافي للجزر، وضمان دعم البلدان من أجل إدراج هذه المنطقة على قائمة التراث العالمي للبشرية من جانب اليونسكو. وقال كابوا: "نعلم أنه حتى مع ارتفاع معدل درجات الحرارة العالمية بمقدار 1,5 درجة مئوية، فإن بعض أراضيها ستغرق في النهاية". وتتزايد حالة الطوارئ المناخية في الجزر المنخفضة التي يقع العديد منها فوق مستوى سطح البحر مباشرة. (أ ف ب)

أعلنت جزر المحيط الهادئ شراكة جديدة للحفاظ على تراثها في مواجهة التهديد الوجودي المتأني عن الاحترار المناخي. وأعلنت المبادرة التي سُميت "الأمم الصاعدة"، في حدث أقيم على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من جانب رئيس وزراء توفالو كوسيا ناتانو ورئيس جزر مارشال ديفيد كابوا، بدعم من دول مثل ألمانيا والولايات المتحدة وكندا. وقال ناتانو: "إن أزمة المناخ تهدد بشكل متزايد مستقبل الناس في كل أنحاء العالم"، مضيفاً: "للمفارقة، في منطقتي، المحيط الهادئ، يبدو المستقبل واضحاً أكثر فأكثر، لكن ليس بطريقة تبعث على الارتياح". وتمثل جزر المحيط الهادئ 0,03 في المئة فقط من انبعاثات غازات الدفيئة، لكنها مهددة بالزوال، حتى لو احترمت المجتمع الدولي تعهداته بموجب اتفاق باريس للمناخ الذي يدعو الدول إلى حصر ارتفاع معدلات

## صاروخ NASA الجديد يجتاز اختباراً أساسياً

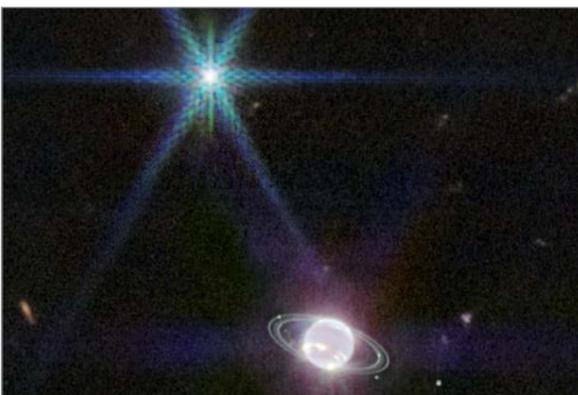
"أرتيميس 2" رواد فضاء إلى القمر في العام 2024، من دون أن تهبط على سطحه. وأول هبوط لمهمة مأهولة سيحصل لطاقم "أرتيميس 3" في العام 2025 على أقرب تقدير. وتسمى "ناسا" إلى إطلاق مهمة واحدة سنوياً بعدها. والهدف من ذلك إنشاء محطة فضائية في مدار حول القمر بالإضافة إلى قاعدة على سطحه. وترغب "ناسا" في استخدام هذه المحطة لإجراء اختبارات على التقنيات الأساسية لإرسال البشر إلى المريخ ومن بينها بزات جديدة، ومركبات تنقل واستخدام محتمل للمياه الموجودة في القمر. (أ ف ب)

وفشلت آخر محاولة لإطلاق أقوى صاروخ تابع لـ"ناسا" حتى الآن، في أوائل أيلول بسبب تسرب وقود مبرد - هيدروجين سائل وأكسجين - كان يتم ضخه في خزانات الصاروخ. وأجريت إصلاحات للصاروخ، شملت اختبار ملء تلك الخزانات مرة أخرى. ورغم اكتشاف تسرب صغير للهيدروجين أثناء الاختبار، تمكن مهندسو "ناسا" من السيطرة عليه. ولكي يكون الإطلاق في 27 أيلول ممكناً، يجب أن تحصل "ناسا" على سماح لتجنب إعادة اختبار البطاريات على نظام تفجير يُستخدم لتدمير الصاروخ إذا انحرف عن مساره بشكل لا يمكن السيطرة عليه. وبعد المهمة الأولى، ستنتقل

أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أنها اختبرت بنجاح عملية تزويد صاروخها الجديد بالوقود، بعد أن تسببت مشكلات فنية قبل أسابيع بفشل محاولتين لإطلاق المركبة العملاقة باتجاه القمر. وقالت مديرة إطلاق برنامج "أرتيميس 1" الأمريكي للعودة إلى القمر تشارلي بلاكويل تومسون: "إن كل الأهداف التي وضعناها تمكناً من تحقيقها اليوم". وتأمل المهمة غير المأهولة في اختبار صاروخ "SLS" الجديد المكون من 30 طبقة، بالإضافة إلى كبسولة "أوريون" غير المأهولة على رأسها، استعداداً لرحلات مأهولة إلى القمر مستقبلاً.



## James Webb يلتقط حلقات نبتون...



باستخدام أداة "جيمس ويب" (NIRCam) التي تعمل في الأشعة تحت الحمراء القريبة، فيظهر الكوكب بلون أبيض مائل إلى الرمادي. وقالت "ناسا": "إن الصورة تُظهر أيضاً ضوءاً غريباً في أحد أقطاب نبتون". والتقط التلسكوب أيضاً صوراً لسبعة من أقمار الكوكب الأربعة عشر المعروفة، وخصوصاً "تريتون" الذي يشبه بتألقه نجماً صغيراً. هذا القمر الذي يفوق الكوكب القزم بلوتو حجماً، يبدو أيضاً أكثر سطوعاً من كوكب نبتون بسبب انعكاس ضوء الشمس على سطحه الجليدي. وخلص علماء الفلك الذين يبحثون عن كواكب خارج نظامنا الشمسي، إلى أن تلك الشبيهة بنبتون أو أورانوس هي الأكثر شيوعاً. (أ ف ب)

أعلنت "ناسا" أن تلسكوب "جيمس ويب" الفضائي قدّم أمس صوراً جديدة لكوكب نبتون وحلقاته، توفر مؤشرات قيّمة بشأن غلافه الجوي. ولم يكن لدى علماء الفلك مثل هذه الرؤية الواضحة لأبعد كوكب في النظام الشمسي منذ المرور القصير والوحيد لمسبار "فوييجر 2" بالقرب من هذا الكوكب العملاق الجليدي عام 1989. وقال مستشار العلوم والاستكشاف في وكالة الفضاء الأوروبية مارك ماكوغرين: "إن الرؤية التي يوفرها التلسكوب من خلال الأشعة تحت الحمراء تمنح طريقة جديدة لتحليل غلافه الجوي". وبدا نبتون أزرق اللون في الصور الملتقطة في النطاق الموجي المرئي بواسطة تلسكوب هابل، بسبب وجود الميثان في غلافه الجوي. أما

سامي نادر

لا ضرائب ولا رسوم  
قبل الإصلاحات

يضمّ وفد صندوق النقد المتجول بين المسؤولين الحكوميين وممثلي القطاعات الإنتاجية والوكالات الدولية، فريقاً متخصصاً بالسياسات الضريبية. قد لا يكون مستبعداً، لا بل مرجحاً، أن يحاول صندوق النقد طرح رفع الضرائب والرسوم بهدف تعزيز العائدات الحكومية كخطوة لا بد منها من أجل إصلاح المالية العامة، المعبر الأساس للإنقاذ الاقتصادي. للوهلة الأولى يبدو الطرح بديهياً ومنطقياً في ظل تدهور القدرة الشرائية للعملة الوطنية، وانعكاسه على واردات الدولة، وبالتالي على عجز الخزينة. ولكن الأمور تبدو من منظور مختلف تماماً لمن تابع وواكب أداء الحكومات المتعاقبة منذ عقدين. فهي خلصت إلى نتيجة شبه معاكسة تلخص بالآتي: إن أيّ رفع للرسوم أو للضرائب إذا ما سبقته (تقول سبقته وليس واكبته أو تبعته) إصلاحات هيكلية تطول المالية العامة، سوف يؤدي إلى نتائج مضادة لتلك المنشودة، ليس فقط على مستوى الاقتصاد، إنما أيضاً على المستويين الأمني والسياسي.

وما يضيف على طرح رفع الضرائب غير المشروط بإصلاحات شديداً من الخطورة، هو أنه سوف يلاقي ترحيباً واسعاً من قبل السلطات، لا بل سوف تصفّق له، هي التي عجزت عن أيّ إصلاح يذكر، ولم تقو سوى على رفع الضرائب والرسوم عند كل استحقاق. صحيح أنّ صندوق النقد لم يطرح رفع الضرائب يوماً بمعزل عن سائر الإصلاحات؛ ولكن صحيح أيضاً أن أيّ من هذه الإصلاحات لم يزل النور. كلها اصطدمت بجدار نظام المحاصصة، ويرفض عزائبه «التوافق» عليها. في الواقع لم يلتق هؤلاء إلا على رفع الرسوم والضرائب، والإستمرار بسياسات الدعم، أي عملياً التقوا على تحميل المواطنين والمودعين أعباء عجزهم وفسادهم.

تبقى الحجة القائلة: إنّ القيمة الفعلية اليوم للضرائب والرسوم تدنّت بشكل كبير نتيجة إنهيار العملة الوطنية، وبالتالي الفاتورة الضريبية أصبحت أكثر من زهيدة. هذا صحيح، للوهلة الأولى أيضاً. ولكن ماذا عن الضريبة غير المباشرة التي ترهق كاهل اللبنانيين والتي تدفع من جيوبهم على مدار الساعة؟ والمقصود هنا كل الأعباء المترتبة عن عجز الدولة عن القيام بأي من مهامها وعن استنزاف الفساد في كافة قطاعاتها. هل أخذ في الإعتبار مثلاً أن كلفة الكهرباء هي أضعاف ما هي عليه في بلدان أخرى (50 سنتاً للكيلوواط في لبنان بينما هو 30 سنتاً في أوروبا وأقل من 1 سنت في دول الخليج)؟ ماذا عن كلفة النقل والمحروقات، والتي تمتصّ مداخل المواطنين بمن فيهم هؤلاء الذين شهدوا تصحيحاً في أجورهم؟ ماذا عن كلفة الأمن المفقود والذي يدفع ما تبقى من شركات عاملة إلى تخصيص مبالغ تدفع لشركات خاصة للحفاظ على أمنها؟ ماذا عن كلفة التهريب والتخريب والمنافسة غير الشرعية التي تضغط على أرباح ما تبقى من إنتاج وفرص عمل...؟ اللائحة تطول، والخلاصة واحدة: كلفة عجز الدولة وفسادها هائلة، لا بد من البدء بتخفيضها قبل التفكير برفع إضافي للضرائب.

مرض غسيل الكلى مهددون بإمكانية توقف المستشفيات عن استقبالهم

## "غسل الأيدي" من القطاع الإستشفائي

## ينذر بتحول البلد إلى "مقبرة" كبيرة



المستشفيات تشكو من التأخر في تسديد فواتير علاجات غسل الكلى

تتعامل السلطان السياسية والنقدية منذ بدء الأزمة مع العبوات النافسة المزروعة تحت القطاعين الدوائي والإستشفائي بطريقة واحدة: إطالة الفتيل. فكلما اقتربت شرارة العجز الكلي للمواطنين عن تأمين أبسط المتطلبات الصحية، من ملامسة صاعق فاتورتي المستشفيات والصيدليات، تمد الفتيل بوصلة محلية، أو بأخرى مستعطرة دولياً. بيد أن فتائل السلطة تقصر يوماً بعد آخر، موهدة بانفجار إجتماعي لن يسلم من عصفه أحد.

## خالد أبو شقرا

بشكل تدريجي رفعت وزارة الصحة الدعم عن جميع الأدوية والمستلزمات الطبية باستثناء المستعصية منها، والمتعلقة بغسيل الكلى ودعمات القلب. في المقابل حررت المستشفيات دولارها الإستشفائي، مسعرة معظم خدماتها على سعر صرف السوق الموازية. إجراء لم تستطع الجهات الضامنة الرسمية مواكبتها بزيادة قيمة التغطية. إذ بقيت تقديمات الضمان الإجتماعي تحتسب على أساس سعر صرف 1500 ليرة لمعظم الخدمات الطبية، فيما رفعت تعاونية موظفي الدولة دولارها إلى 6000 ليرة.

## حلول موقّعة

أمام هذا الواقع الذي يعيق إمكانية حصول المرضى على أبسط الخدمات الطبية، لم تجد الدولة حلاً إلا بـ«اطالة الفتيل»، وذلك من خلال اللجوء إلى الإجراءات التالية:

- اتخذت الحكومة في الجلسة الأخيرة لها في 20 أيار الفائت قبل أن تتحول إلى تصريف الاعمال قراراً يقضي بالطلب من مصرف لبنان سداد مبلغ وقدره 35 مليون دولار اميركي شهرياً للأشهر الأربعة القادمة من حقوق السحب الخاصة SDR، لزوم شراء ادوية الامراض المستعصية والمزمنة والسرطانية، والمستلزمات الطبية.

- أمنت وزارة الصحة منحة مازوت من صندوق قطر للتنمية للمستشفيات الحكومية (34 مستشفى و 14 منشأة صحية)، وصل منها لغاية اليوم 4 دفعات من أصل 9.

- قدم البنك الاسلامي قرصاً بقيمة 30 مليون دولار لشراء معدات طبية للمستشفيات.

- دعم البنك الدولي تعرفات استشفاء مرضى وزارة الصحة العامة في المستشفيات كافة بنسبة ثلاثة أضعاف ونصف الضعف.

مشكلة هذه الحلول على أهميتها، لا تتعلق بكونها قاصرة عن إنقاذ المواطنين والقطاع الإستشفائي فحسب، إنما موقّعة أيضاً. فالسلفة من حقوق السحب الخاصة لشراء الادوية المستعصية تنتهي هذا الشهر. وتفقد المستشفيات الحكومية مع مطلع العام القادم المازوت المجاني الذي يشكل أكثر من 50 في المئة من كلفة التشغيل. ونسبة الذين يتطبّبون على نفقة وزارة الصحة ارتفعت من 48 إلى 70 في المئة نتيجة دعم التعرفة، الامر الذي يهدد بزيادة الاعباء على الوزارة، خصوصاً في ظل ميزانية لم تعد تتجاوز 10 ملايين دولار بعدما كانت 330 مليوناً.

ولعل أخطر ما في «فتائل» السلطة القصيرة، هو تسديد أكلاف جلسات غسيل الكلى المدعومة كلياً للمستشفيات من قبل الجهات الضامنة، ووزارة الصحة بعد مرور عام. ففي لبنان نحو 4800 مريض يغسلون، بكلفة شهرية تقدر بحوالي 80 مليار ليرة، أو ما يعني 1000 مليار في السنة. ومع تدهور الاوضاع المادية للمستشفيات، ولا سيما الخاصة منها، أصبح هذا التسديد المتأخر لهذا المبلغ يشكل «تحدياً حقيقياً في المقدره على الإستمرار بتقديم الخدمة»، بحسب رئيس نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان السيد سليمان هارون، «فالمستشفيات تدفع لمزودي أدوات العلاج، ولبقيّة الموردين فوراً وبال دولار». وهو الأمر الذي يرهق موازنات المستشفيات، ويهدد بانخفاض قيمة الاموال مع مرور الوقت التي تذهب «فرق عملة»، على حد وصف هارون. حيث أن مبلغ الـ 1000 مليار الذي كان يوزعي مثلاً 37 مليون دولار في نهاية العام 2021، أصبح اليوم لا يشكل أكثر من 26 مليوناً، ومن الممكن أن تنخفض قيمته أكثر مع نهاية العام الجاري.

## حل أزمة مرضى غسيل الكلى يتمثل في تسديد المستحقات شهرياً وتسييل الشيكات في المصارف

خلافًا لبقية المرضى الذين يتحملون فروقات العلاج نقداً، على سعر صرف يوازى 90 في المئة من سعر الصرف في السوق الموازية، فإن مرضى غسيل الكلى لا يدفعون شيئاً. وعليه فإن كلفة هذا العلاج على المستشفيات تصبح «مرهقة»، بحسب هارون. إذ أنها لا تقتصر على الأدوات المستعملة في الجلسات فقط، إنما يضاف إليها توفير الكهرباء لتشغيل المعدات، وأجهزة التدفئة والتبريد، وأجور العاملين، واستهلاك المعدات... وغيرها الكثير من التكاليف الجانبية غير الملحوظة في التعرفة.

إذا ما استمر التعاطي بهذه الطريقة، فإن مستشفيات عدة ستجد نفسها مضطرة لاقفال أقسام غسيل الكلى، والتوقف عن تقديم هذه الخدمة، أقله إن كانت على الجهات الضامنة. الامر الذي سيعرض حياة آلاف المرضى للخطر خصوصاً مع تعذر استقبال بقية المستشفيات فوق طاقتها الاستيعابية وصعوبة تنقل المرضى بين الاقضية والمحافظات.

## الحل موجود... ولكن!

هذه الاخطار المحدقة جدياً بالمرضى لم تعن شيئاً للمعنيين في القطاع الصحي، رغم أن حلها قد يكون بسيطاً. فبالإضافة إلى ضرورة تعديل التعرفة فإن كل ما يتطلبه الامر بحسب هارون هو:

- تسريع الدفع للمستشفيات عن مرضى الكلى. وهذا يتم من خلال فصل فواتير غسل الكلى عن بقية الفواتير، ودفعها بشكل شهري. خصوصاً أن المريض لا يتحمل أي فروقات.

- الطلب من المصارف تسييل قيمة الشيكات المدفوعة من الجهات الضامنة نقداً وفوراً من دون حجزها في الحسابات، إفساحاً في المجال للتسديد للموردين الذين

يرفضون تقاضي الشيكات. الحلان المقترحان ليسا تعجيزيين، فلماذا المماطلة باعتمادهما؟ سؤال لا جواب عليه لغاية اللحظة، رغم التهديد الجدي اللاحق بمرضى غسيل الكلى.

المأزق الذي أوقعت به السلطة مرضى الكلى، ينسحب على كل المرضى إذا ما وسعنا البيكار. فقبل رفع الدعم كلياً عن المحروقات والأدوية كان الدولار الإستشفائي يشكل 63 في المئة من سعر السوق. ومع رفع الدعم أصبح الدولار يوازى دولار السوق أو يقل عنه بنسبة 10 في المئة على أكثر تقدير، كون هناك مصاريف قليلة جداً ما زالت تدفع بالليرة، مثل أجور العاملين في القطاع، فيما جرت دلورة بقية المصاريف. وهنا كمكمن الداء المستعصي. فلا الجهات الضامنة تستطيع تحمل هذه الكلفة بأي شكل من الأشكال.

ولا المواطن الذي يتقاضى دخلاً محدوداً بالليرة اللبنانية يمكنه دخول المستشفيات. هذا الواقع نلمسه ونشعر به يومياً بشكل مؤلم»، يقول هارون. «حيث هناك مرضى يموتون في منازلهم بسبب عجزهم عن دخول المستشفيات. هذه المناساة الانسانية والاجتماعية يترجمها تراجع معدل الاشغال في المستشفيات في 50 في المئة، مقارنة مع 80 في المئة في مرحلة ما قبل الازمة. فالمرضى بحسب هارون لم يعد يدخل المستشفى إلا «على آخر نفس». ولا يستطيع تأمين أدوية العلاج المزمن من أدوية قلب وسكري وغيرها من الادوية التي تسبب انعكاسات خطيرة على صحته. الحل الوحيد لانتشال القطاع الصحي يتجلى في أمرين: المساعداة الدولية، وبدء معالجة تداعيات الازمة النقدية. وفي الحالتين يؤكد هارون أن «ما من مساعداة وقروض للقطاع الخاص، قبل إبرام لبنان اتفاقاً مع صندوق النقد الدولي وتنفيذ الشروط الإصلاحية». فهل يستجيب المسؤولون قبل أن يتحول البلد إلى مقبرة كبيرة؟

## كركي: مؤسسات الضمان تحافظ على الأمن والأمان

الصدمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي مرتّ بها مؤخرًا، مؤكداً «حرص الجمعية العربية للضمان الاجتماعي على مواصلة تقديم الخبرات التقنية والفنية والتجارب الناجحة من خلال أنشطتها التي تنظمها والتي ساهمت في تطوير أنظمة الحماية الاجتماعية في البلدان العربية».

لا سيّما على صعيد الحماية الاجتماعية. وشدّد على «أهمية مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية في الحفاظ على الأمن والأمان الاجتماعيين في بلداننا العربية بالإضافة إلى مساهمتها الفاعلة في تحقيق العدالة الاجتماعية». واعتبر أن «البلدان التي لديها أنظمة حماية اجتماعية استطاعت امتصاص معظم

التقى رئيس الجمعية العربية للضمان الاجتماعي المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي عدداً من رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر العمل العربي في دورته الـ 48 في القاهرة وذلك على هامش مشاركته فيه. وتمّ التطرق إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي،

الليرة التركية \$ 0.0545

اليوان الصيني \$ 0.1414



الروبل \$ 0.0169



CMC crypto \$ 430



بيتكوين \$ 18932



الاسترالي \$ 1.1262



اليورو \$ 0.9814



هريفنا الأوكرانية \$ 0.0271

طن القمح \$ 325

خام WTI \$ 83.50



برنت \$ 90.41



الفضة \$ 19.55



الذهب \$ 1680



الين الياباني \$ 0.0070



## أخبار سريعة

الدولار 37600 ليرة  
و"صيرفة" 29800 ليرة

إنخفض سعر صرف الدولار أمس إلى 37550 ليرة لبنانية للشراء و 37600 ليرة لبيع الدولار بانخفاض بقيمة 250 ليرة عن أمس الأول. وعلى صعيد منصة «Sayrafa» بلغ حجم التداول عليها ليوم أمس 52,000,000 دولار أميركي بمعدل 29800 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة.

## البنزين يرتفع 29 ألف ليرة

ارتفع سعر صفيحة البنزين أمس بنوعيه 95 و98 أوكتان 29 ألف ليرة لبنانية. وشهد سعر صفيحة المازوت ارتفاعاً كبيراً بلغ 44 ألف ليرة، كذلك ارتفع سعر قارورة الغاز 13 ألف ليرة. وأصبحت الأسعار على الشكل الآتي:  
- البنزين 95 أوكتان: 682000 ليرة لبنانية.  
- البنزين 98 أوكتان: 698000 ليرة لبنانية.  
- المازوت: 833000 ليرة لبنانية.  
- الغاز: 388000 ليرة لبنانية.

## بحصلي: تضخم أسعار الغذاء يعود إلى انهيار العملة

أوضحت نقابة مستوردي المواد الغذائية برئاسة هاني بحصلي أن «ما ذكره تقرير البنك الدولي الأخير عن حلول لبنان بالمرتبة الثانية عالمياً في تضخم أسعار الغذاء يعود سببه إلى انهيار العملة الوطنية التي فقدت أكثر من 95 في المئة من قيمتها». وأشارت في بيان إلى أن «أسعار السلع الغذائية في لبنان هي أرخص» من السلع المماثلة في الدول المجاورة إذا تم إحتسابها على أساس الدولار». وأكدت أن «هذا الموضوع يطرح قضية في غاية الأهمية كانت النقابة قد أثارها مراراً وتكراراً وهو الخوف من تهديد الأمن الغذائي للبنانيين من باب عدم قدرة المواطن على الحصول على الغذاء بفعل تآكل المدخيل جراء إستمرار انهيار العملة الوطنية».

وقالت النقابة: «إنطلاقاً من هذا الواقع المرير، تعيد النقابة مناشدتها جميع القوى السياسية والمسؤولين المعنيين، بضرورة الإسراع في تنفيذ خطة إنقاذ إقتصادي ومالي تعيد البلد إلى سكة التعافي والنهوض وتلجم تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية وتعيد للعملة الوطنية قيمتها، ما يرفع القدرة الشرائية للمواطنين ويمكّنهم من الحصول على إحتياجاتهم على إختلافها».

## إعلان رسمي

## إلى مجهول محل الإقامة

غزوان عبد السلام عصرها يجب حضورك إلى المحكمة الشرعية السنية في برالاس في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الواقع فيه 2022/10/18 وذلك لسماع أقوالك في الدعوى المقامة عليك من المدعية دوا صلاح المطر بمادة تفريق برقم الأساس 332/ وإن لم تحضر في الموعد المحدد أو ترسل وكيلاً عنك أو معذرة خطية مقبولة فسبجبري بحقك الإيجاب القانوني وكتب في 2022/9/22

رئيس القلم  
الشيخ بلال شحادة

# كنعان: إرباك الحكومة بتوحيد سعر الصرف آخر إقرار الموازنة



المشاركون في جلسة لجنة المال والموازنة

المحاسبة سائلاً: «ابن هو المجتمع الدولي من كل ذلك؟». واعتبر ان «الغموض ليس في التشريع بل يكمن في السلطة التنفيذية ومضمون تفاوضها مع صندوق النقد الدولي» وسأل: «أين هي الخطة المتكاملة وكيف ستوزع الخسائر وما هو مصير اموال المودعين وابن مشروع إعادة هيكلة المصارف والدين العام؟ كلها عناصر جوهرية واسباسية يجب ان ترد بالخطة الموعودة لتشكّل السقف المطلوب لعمل منسجم ومتكامل».

وكان حوار حول التشريعات والقوانين المطلوبة والتي اوضح كنعان «انه أقرّ الكثير منها في لجنة المال والمجلس النيابي واستعرضنا مسار القوانين التي لم تصدر بعد، علماً ان البعض منها كان قد أقرّ أكثر من مرة وأعيد الينا بصيغة مختلفة كما تطرقنا لكيفية المعالجة».

بالمباشر للعوائق العملية والحقيقية، والمطلوب تعاون بناء ان كانت هناك فعلاً ارادة بانقاذ لبنان وانجاز خطة تعاف تكون الرافعة والرؤية لكل القرارات والتشريعات المتصلة». وسأل كنعان: «كلفة النزوح السوري بين 20 و30 مليار دولار فما هو الحل لها؟»، مؤكداً ان «هذه مسؤولية المجتمع الدولي باعادتهم لبلادهم وان تتفق عليهم المساعدات والاموال المرتبطة في بلادهم».

ولفت كنعان الى انه «منذ 2010 تدقق لجنة المال بالموازنات وتصدر توصيات اصلاحية لم تؤخذ بعين الاعتبار من قبل السلطة التنفيذية، كما دقت بالحسابات المالية ولاحتضت ان لا قطوعات حسابات مدققة في لبنان منذ 1993 من قبل ديوان المحاسبة، وعملت على اصدار تقرير من وزارة المالية يتحدث عن 27 مليار دولار المجهولة المصير لا يزال قابلاً في ديوان

شدد رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان على ان «ارباك الحكومة بموضوع حسم سعر الصرف وتوحيد جمر كياً وضرائبياً آخر اقرار الموازنة إضافة الى الثغرات الكبيرة الموجودة فيها. فكيف نقبل مثلاً ان تكون ضريبة الموازنة على سعر صيرفة وفي الوقت نفسه ندفع الرواتب للمواطن على سعر 1500 ليرة وهل هذا توحيد لسعر الصرف؟ لذلك طلبنا ان يكون هناك حوار بناء وصريح مع المجتمع الدولي للتوصل مع صندوق النقد الى حل يأخذ بعين الاعتبار وضع اللبنانيين وامكانيات لبنان لاستعادة الثقة محلياً ودولياً».

عقدت لجنة المال والموازنة برئاسة كنعان اجتماعاً مع سفراء الاتحاد الأوروبي في لبنان برئاسة السفير رالف طراف، حيث جرى عرض للواقع الراهن وسبل التعاون مع لبنان. وتمثّل الوفد اضافة الى طراف بسفراء بلجيكا وبلغاريا وتشيكيا وقبرص والدنمارك واليونان والمانيا واسبانيا وفرنسا وفنلندا والمجر وهولندا وايطاليا ورومانيا وسلوفاكيا والنرويج وسويسرا. وجرى تشديد سفراء الاتحاد الأوروبي «على دور المجلس النيابي الاصلاحية والتعاون مع السلطة التنفيذية وصندوق النقد الدولي على دعم لبنان من ضمن امكاناتهم ليخرج من واقعه الراهن».

وتطرق الاجتماع لكل المواضيع «ابرزها التشريعات المطلوبة وملف النازحين السوريين ولأول مرة تطرقنا

## حمية: هدفنا اليوم إستمرارية عمل المطار

وأعلن أن «فضّ العروض لمزايدة السوق الحرة سيكون في 27 الشهر الحالي»، لافتاً إلى أنه «سيتم إطلاق مزايادات المطاعم، وإطلاق مزايادات لمحتطي وقود في المطار»، كاشفاً انه ورغم أن «القانون اللبناني يعطي الحق للوزير بأن يقوم بتوقيع عقد بالتراضي في حال لم تسر المزايدة في المرة الثانية إلا انني لم افعل ذلك، ولان قانون الشراء العام الجديد دخل حيز التنفيذ في السابع والعشرين من شهر تموز الماضي، فنحن الآن نقوم بإعداد دفاتر شروط جديدة، وفقاً لهذا القانون لإطلاق المزايدة للإستثمار داخل المطار، كما ان دفتر شروط الـ FAST TRAK تم الانتهاء من اعداده، وسيتم تحديد توقيت إعلان المزايدة وايضاً استناداً الى قانون الشراء العام». ودعا «كل من لديه المواصفات المطلوبة للتقدم لهذه المزايادات».

شفط المياه في انفاق المطار في الأوزاعي والكوكودي من خلال نقل كل الغرف التي تغذي الشبكة وانظمة الشفط الى أرض المطار فوق الانفاق، ولا شك ان ذلك مكلف مادياً»، كاشفاً عن أنه «يوجد محطة رادار جوية في بيبصور تعرضت للسرقه، وسنراسل وزارة الدفاع الوطني كون الموضوع يتعلق بالأمن القومي اللبناني».

وشدد حمية على «اهمية التعاون والتنسيق الكامل ما بين الأجهزة الأمنية والموظفين في المديرية العامة للطيران المدني، وشركات الخدمات الارضية وشركة طيران الشرق الأوسط وشركة «الميز» والشركة النفطية لتأمين استمرارية عمل المطار».

مضيفاً الى أنه «بالنسبة لجرارات الحقائب سنعمل على إعداد نظام جديد لها، عبر إطلاق مناقصة عالمية بشأنها».

فض عروضها، والتعديلات والسرقات التي تحصل خارج سور المطار من الانفاق الى محطة الرادار في بيبصور. وتابح: «منذ تشكيل الحكومة الحالية أخذنا قراراً بالتوقيع مع الشركة لبدء أعمال الصيانة للأنايبب التي تغذي الطائرات بالوقود والتي تقع تحت ارض المطار والتي تمّ تسربّ الوقود منها منذ أكثر من 7 سنوات، وبدأت الأشغال منذ شباط 2022 وتستمر الى اواخر ايلول الحالي حيث اصبحت البوابات الـ 23 تغذي الطائرات بالوقود من دون أية مشاكل في الأنايبب».

وتطرق حمية الى موضوع «أنفاق المطار والإنارة في داخلها وأنظمة شفط المياه وكابلات الحساس داخل «الترانسات» والتي كانت سرقت مرات عدة، وتمت مراسلة الجهات المعنية حول هذا الموضوع»، مضيفاً: «سنلجأ الى حل جذري بالنسبة إلى أنظمة

شدد وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية «أن استمرارية العمل في المطار هدفنا اليوم». عقد حمية اجتماعاً مع المدير العام للطيران المدني فادي الحسن، رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت، المدير العام لشركة «الميز» محمد شاتيل، رئيس مجلس ادارة مجموعة الشركات النفطية مارون الشماس وقائد جهاز أمن المطار العميد نبيل عبدالله والجهات الأمنية في مطار رفيق الحريري الدولي. وعقد بعده مؤتمراً صحافياً، تناول فيه وضعية المنشآت النفطية الخاصة بتزويد الطائرات بالوقود وأنايبب الضخ من المنشأة الى ساحة الطيران على طول خمسة كيلومترات وتقييم الخدمات في المطار بعد انتهاء فصل الصيف والخطوات الواجب اتخاذها، وكذلك الإعلان عن المزايادات الجديدة وتاريخ

## موظفو المصارف: العودة إلى العمل مشروطة بخطة أمنية

وسائل التواصل الاجتماعي، وآخره الخبر الصادر عن تجمّع المودعين في المصارف اللبنانية «نصيحة لكل المودعين الخميس يوم الهجوم على البنوك، أهدم حارب قاتل وحزّر أموالك، من يمتلك الشجاعة يحق له تحرير أمواله وله الأولوية».

وطالب مجلس الاتحاد الأجهزة الأمنية ملاحقة مُطلق هذه التهديدات التي تؤثر الأجواء العامة وتشجّع على ارتكاب مُخالفات للقانون واستخدام السلاح لترويع العاملين في القطاع المصرفي. مؤكداً على ضرورة الإسراع في معالجة موضوع الودائع في القطاع المصرفي وإعطاء الضمانات اللازمة للمودعين على اختلاف حجم ودائعهم والتوقف عن إطلاق خطط تعفي الدولة عن تحمل مسؤولياتها، فهي التي هدرت أموال المودعين من خلال سياسات مالية فاشلة كان آخرها مشروع موازنة 2022.

طالب المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان بتأمين الأمن في مراكز العمل، ويرفض الاتحاد عودة الزملاء إلى مزاولة العمل من دون وجود تدابير أمنية تسهر على أمنهم وأمن المودعين خلال دوام العمل.

وقرّر المجلس دعوة مجلس مندوبي الاتحاد الى إجتماع يُخصّص لمناقشة الترتيبات لانجاح الاعتصام الذي سيقيم قبل نهاية الشهر، من أجل التأكيد بأن العودة إلى العمل مشروطة بإقرار خطة أمنية تضمن سلامة العاملين في القطاع المصرفي».

وناشد في بيان بعد اجتماع حُصص لمناقشة المستجدات المتعلقة بالخطة الأمنية في القطاع المصرفي، المرجعيات الأمنية على اختلافها تفهّم مطلب الاتحاد بضرورة تأمين الأمن في كافة مراكز العمل سيما وأن التهديد باقتحام المصارف بقوة السلاح ما زال يُنشر في

## رقم اليوم

1000

## مليار دولار تكاليف الغزو الروسي لكيف

كلّف الغزو الروسي لكيف منذ بدايته في 24 شباط نحو ألف مليار دولار، حسبما قال مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الخميس في برلين. وقال المستشار الاقتصادي للرئيس الأوكراني أوليغ أوستنكو خلال محاضرة نظمها المجلس الألماني للعلاقات الدولية «في الأيام الأولى من العدوان، دمر الروس 100 مليار دولار من أصولنا».

وأضاف «أصبح المبلغ مرتفعاً أكثر من ذلك. بتنا نتحدّث عن تكاليف مباشرة وغير مباشرة في أوكرانيا بقيمة 1000 مليار دولار»، أي ما يعادل «خمس أضعاف إجمالي الناتج المحلي». وبالنسبة إلى العام 2022، تتوقع السلطات الأوكرانية «انخفاضاً كبيراً في إجمالي الناتج المحلي» يقدر «بين 35 و40%، أي أكبر انخفاض إجمالي ناتجنا المحلي منذ العام 1991»، بحسب أوستنكو.

بالتالي، سيرتفع عجز الميزانية «بنحو خمسة مليارات يورو شهرياً»، وفق أوستنكو. بذلك، «بدل التعامل مع عجز سنوي بقيمة 7 مليارات يورو، نتعامل كل شهر مع عجز خمسة مليارات»، لافتاً إلى أن العجز قد يصل إلى 40 مليار دولار في العام 2023.



## تسالي

### الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

### عموديا:

- 1 - محافظة مصرية.
- 2 - عالم وأديب إنكليزي راحل من مؤلفاته «مغامرات أليس في بلاد العجائب».
- 3 - قهر واكره على الأمر - أرشد - سرب.
- 4 - متشابهان - شتم ولعن - سرب.
- 5 - صرّح بصكّته (الخبز) - نشب -
- 6 - مدينة إيطالية.
- 7 - للمساحة - للنفي - مدينة نيجيرية.
- 8 - ما لم يزرع من الأرض - يكزّره (القول).
- 9 - من الحشرات - شارط.

### أفقيا:

- 1 - محافظة مصرية.
- 2 - مدينة ألمانية.
- 3 - ستة بالأجنبية - أرجع - أحد الوالدين.
- 4 - متشابهان - شتم ولعن - أرشد - سرب.
- 5 - صرّح بصكّته (الخبز) - نشب -
- 6 - مدينة إيطالية.
- 7 - للمساحة - للنفي - مدينة نيجيرية.
- 8 - ما لم يزرع من الأرض - يكزّره (القول).
- 9 - سيدها البابا.

### سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

5			7		1	4		
			9		2	3		7
6		2	1		9			
		5		8				
			4			6		
				3			2	
		3			4	8		9
		6	5		7			
		9	5		1			6

### حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - حلق الوادي - 2 - زكريا احمد - 3 - يم - فر - درأ - 4 - رهن - ون - هو - 5 - الشفق - 6 - نيو جيرسي - 7 - ل ل ل ل ل ل ل - 8 - ابها - اهمل - 9 - مساجد - الم.

عموديا: 1 - حزيان - ام - 2 - لكه - بلس - 3 - قر - ناولها - 4 - ايف - لجلاج - 5 - لاروشيل - 6 - وا - نفر - 7 - احد - قسمها - 8 - دمره - يحمل - 9 - يداوي - قلم.

### سودوكو

3	9	4	8	7	5	2	6	1
7	1	6	2	4	9	8	5	3
5	8	2	6	3	1	7	9	4
2	3	1	7	5	8	6	4	9
8	6	9	3	1	4	5	7	2
4	7	5	9	2	6	3	1	8
6	5	8	4	9	3	1	2	7
9	2	3	1	6	7	4	8	5
1	4	7	5	8	2	9	3	6

الانتهاك لحقوق النساء وتالياً لحقوق الإنسان، أمام مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة».

وكان لافتاً رفض الصحافية المخضرمة في شبكة «سي أن أن» الإخبارية الأمريكية كريستيان أمانور وضع الحجاب لإجراء مقابلة مع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في نيويورك، ما أثنى، وفقاً لها، إلى إلغاء اللقاء الذي كان يُفترض أن يجري على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ميدانياً، تحجب السلطات الإيرانية الوصول إلى تطبيقَي «انستغرام» و«واتساب» منذ مساء الأربعاء مع اتساع رقعة التظاهرات التي تجتاح المدن والقرى الإيرانية. وأكدت «إيران هيومن رايتس» حدوث تظاهرات في أكثر من 30 مدينة، مبدية قلقها حيال «الاعتقالات الجماعية» لمتظاهرين ونشطاء من المجتمع المدني.

وبيما ندد «الحرس الثوري» الإيراني بـ«حرب إعلامية واسعة»، مؤكداً أنها «مؤامرة مصيرها الفشل»، تحدّثت منظمات غير حكومية دولية مثل منظمة العفو الدولية عن حصول «قمع وحشي» و«استخدام غير قانوني للطاقات معدنية والغاز المسيل للدموع وخرابيم المياه والعصي لتفريق المتظاهرين».

وظهرت صور لمتظاهرين يتصدّون لقنونات الأمن باللحم الحي. والصورة الأكثر انتشاراً على شبكات التواصل الاجتماعي كانت لنساء يضرمن النار في حجابهنّ. وردّد متظاهرون في طهران: «لا للحجاب، لا للعامة، نعم للحزبية والمساواة»، و«الموت للديكتاتور» و«الموت للباسيج»، ولاقت هذه الهتافات صدى في نيويورك واسطنبول ومدن أخرى حول العالم.

وشهدت غالبية المدن صدامات واسعة مع قوات الأمن، فيما قُتل 4 عناصر أمن. وقام المتظاهرون بحرق حافلات تابعة للشرطة، وسيارات إسعاف كانت تستخدمها قوات الأمن في تنقلاتها للتخفي وسط المتظاهرين أو لترحيل المعتقلين إلى مراكز الاعتقال، في حين أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن وفاة الشابة مهسا أميني خلال اعتقالها سيكون موضع «تحقيق»، لكنه ندد بـ«رياء» القوى الغربية.

وعلى هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قال الرئيس الإيراني إن إغلاقات تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في شأن وجود آثار نووية في 3 مواقع لم تُصرّح طهران عنها سابقاً «شريطة التوصل إلى اتفاق نووي مستدام»، معلناً ترحيبه بـ«عقد اتفاق نووي جيد، لكن لا نربط اقتصادنا به».

ودعا رئيسي الولايات المتحدة إلى «تقديم ضمانات قوية قابلة للتحقيق كي تكون إيران متأكدة من صدقهم بالوفاء ببنود الاتفاق النووي»، معتبراً أن «تصرّفات الإدارة الأمريكية الحالية ليست مختلفة عن سابقتها، ورفع العقوبات لم يحصل حتى الآن»، فيما كان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسو قد رأى أن لا أمل في حل القضايا العالقة مع إيران.

وبيما دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بايتر خلال خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى «حلّ الدولتين» لإنهاء الصراع المستمر منذ عقود بين الفلسطينيين والإسرائيليين، اعتبر أن أكبر تهديد يواجه إسرائيل «هو التهديد النووي»، مشيراً إلى أنه «بل يمنح إيران من الحصول على أسلحة نووية سوى تهديد عسكري ذي صدقية». وأكد أن لدى بلاده قدرات و«ستفعل ما في وسعها لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية».

وفي الأثناء، كشفت إيران عن صاروخ باليستي جديد متوسط المدى خلال عرض عسكري في ذكرى الحرب العراقية - الإيرانية. وذكر التلفزيون الرسمي لدى بثه مشاهد للصاروخ على عربة عسكرية: «صاروخ رضوان الباليستي الذي يعمل بالوقود السائل يبلغ مدى عملياته 1400 كيلومتر».

### واشنطن وموسكو تتبادلان "الكلمات"...

وحذّر بليكن، الذي رفض أي لقاء مع نظيره الروسي منذ بدء الغزو، من أن «النظام الدولي السني اجتمعنا هنا لدعمه يدْمُر أمام أعيننا»، معتبراً أن «اختيار الرئيس بوتين هذا الأسبوع في وقت يجتمع معظم زعماء العالم في الأمم المتحدة صبّ الزيت على نار أشعلها بنفسه، يدلّ على تجاهله التام لميثاق الأمم المتحدة». وبينما اعتبر بليكن أن من الأهمية بمكان إظهار أنه «لا يُمكن لأي دولة إعادة رسم حدود دولة أخرى بالقوة»، رفض لافروف الاتهامات الغربية وندّد بـ«إفلات كييف من العقاب»، وقال الوزير الروسي لمجلس الأمن: «هناك محاولة اليوم لفرض رواية مختلفة تماماً عن عدوان روسي هو أصل هذه المسألة»، متهماً أوكرانيا بأنها تعاني «رهاياً روسيا» وبأنها «دولة نازية شمولية». وأضاف أن نظرائه بمن فيهم الأوكراني دميترو كوليبا: «كييف تدين بإفلاتها من العقاب لشركائها الغربيين».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد تحدّث في مستهلّ الجلسة عن أن تقارير الهيئات الأممية المعنية بحقوق الإنسان تُظهر «قائمة من (الأعمال) الوحشية... إعدامات بإجراءات تعسفية وعنف جنسي وتعذيب وغيرها من الممارسات اللاإنسانية والمهينة بحق مدنيين وأسرى حرب»، مؤكداً أنه «يجب التحقيق في كلّ هذه المزاعم بشكل شامل لضمان المساءلة»، من دون أن يتهم روسيا بشكل مباشر.

وحضر الجلسة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، الذي سبق أن أعلن إطلاق تحقيق في «جرائم حرب» محتملة بعد أيام فقط من بدء غزو روسيا لجارتها في شباط. وقال خان لمجلس الأمن: «من وجهة نظري، ينبغي سماع أصداء نورنبرغ اليوم»، في إشارة إلى المدينة الألمانية التي جرت فيها محاكمة مسؤولين نازيين على «جرائم ضد الإنسانية».

وفي الغضون، دان وزراء خارجية «مجموعة السبع» تصعيد موسكو للحرب في أوكرانيا وتوغدوا بفرض «عقوبات جديدة محدّدة الأهداف». وشجب الوزراء «تصعيد روسيا المتعمد، بما في ذلك التعبئة الجزئية لجنود الاحتياط والخطاب النووي غير المسؤول»، في بيان نُشر ليل الأربعاء - الخميس بعد اجتماع على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما ندد وزراء الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان، وكذلك وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بـ«الاستقذات الوهمية في أراضي أوكرانيا ذات السيادة»، معتبرين أن التصويت «لا يُمكن أن يكون حرّاً أو نزيهاً» بوجود القوات الروسية.

وكزّرت موسكو بالأمس تلويحها باستخدام أسلحة نووية، إذ قال الرئيس الروسي السابق ديمتري ميدفيديف، الذي يشغل حالياً منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي، إنّ بلاده مستعدة لاستخدام كلّ الوسائل بما فيها الأسلحة النووية الإستراتيجية للدفاع عن الأراضي التي ستنتزح لها، بينما دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ألقاه من كييف مباشرة عبر الفيديو مساء الأربعاء إلى فرض «عقاب عادل» ضدّ روسيا.

توازيًا، قدّم زيلينسكي شكره لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال اتصال هاتفي على جهوده في عملية تبادل الأسرى مع روسيا. وقدر الرئيس الأوكراني قبول ولي العهد دور الوسيط، منوهاً بالدور المحوري للسعودية في منطقة الشرق الأوسط والعالم، فيما أكد ولي العهد السعودي حرص بلاده ودعمها لكافة الجهود الدولية الرامية لحلّ الأزمة سياسياً ومواصالتها جهودها للإسهام في تخفيف الآثار الإنسانية الناجمة عنها، مجدداً التأكيد على استعدادها لبذل الجهود للسيطرة بين كلّ الأطراف.

إلى ذلك، دعا زيلينسكي الروس إلى «الاحتجاج» على قرار التعبئة على الجبهة الأوكرانية، وقال بالروسية في رسالته المصوّرة التقليدية: «قُتل 55 ألف جندي روسي في هذه الحرب خلال 6 أشهر... هل تريدون المزيد؟ كلا؟ احتجّوا إذن. ناضلوا. أهربوا أو سلموا أنفسهم» للجيش الأوكراني، في وقت يتواصل فيه انتشار التقارير المصوّرة التي تُظهر فرار الكثير من الرجال الروس خارج البلاد هرباً من الخدمة العسكرية، برّاً وجوّاً وبحراً.

### "ثلاثية" الدعم العربي - الدولي للبنان...

وفي المقابل، كان الموقف حازماً وواضحاً في بيان الاجتماع الثلاثي الذي عقده ممثلون من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وفرنسا على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، لناحية رسم خارطة طريق «ثلاثية»، الأبعاد لتقديم الدعم المشهود إلى لبنان، والتي تركزت في جوهرها على «تطبيق الإصلاحات المطلوبة والتزام اتفاق الطائف الذي يحفظ الوحدة الوطنية والسلم الأهلي وضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن 1559 و 1680 و 1701 و 2650 وغيرها من القرارات الدولية ذات الصلة، بما فيها تلك الصادرة عن جامعة الدول العربية».

وعلى أبواب الاستحقاق الرئاسي، شدّد البيان السعودي - الأمريكي - الفرنسي على «ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها بما يتماشى مع الدستور»، مطالباً بأن «يحرص الرئيس المنتخب على توحيد الشعب اللبناني وأن يعمل مع الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة للتغلب على الأزمة الحالية»، وذلك بالتوازي مع الدعوة إلى «تشكيل حكومة قادرة على تنفيذ الإصلاحات الهيكلية والاقتصادية المطلوبة بشكل عاجل لمواجهة الأزمات السياسية والاقتصادية في لبنان، وتحديداً تلك الإصلاحات اللازمة للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي»، فضلاً عن إعادة التأكيد على وجوب «إقرار الدور الحاسم للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي بوصفهما المدافعين الشرعيين عن سيادة البلد واستقراره الداخلي».

وفي بيروت، سرعان ما لاقى السفير السعودي وليد بخاري البيان الثلاثي المشترك بالإضائة على أهمية وأولوية التزام لبنان بمتدرجات اتفاق الطائف. إذ وغداً اقتباسه مقولة الرئيس حسين الحسيني: «اتفاق الطائف غير صالح للاندفاع وغير قابل للتجزئة»، بادر بخاري أمس إلى التشديد عبر صفحته الرسمية على «توتير»، على أنّ «رسالة» البيان السعودي - الأمريكي - الفرنسي الصادرة من نيويورك مفادها: «اتفاق الطائف هو المؤتمن على الوحدة الوطنية وعلى السلم الأهلي في لبنان».

ومقابل الحرص العربي - الدولي على تحصين اتفاق الطائف الناظم للحياة الدستورية والسياسية والسلم الأهلي في لبنان، عكست أوساط دبلوماسية هواجس عربية وغربية متعاظمة من «مخطط يجري الإعداد له من قبل بعض الجهات اللبنانية والإقليمية لنسف مندرجات دستور الطائف عبر تصعيد وتيرة الأزمات الداخلية في لبنان وقطع الطريق أمام إنجاز الحلول اللازمة لها بغية تعميق حالة الإهمار الشامل على أرضية الدولة وشل مؤسساتها لفرض معادلة تغيير النظام وتعديل دستور الطائف بما يخدم أجندة وضع اليد على لبنان وتغيير هويته».

وفي هذا الإطار، أعربت الأوساط الدبلوماسية عن قلقها من أن يستخدم «حزب الله» مسألة الشغور في سدة الرئاسة الأولى لتكون بمثابة «الرصاصة» التي يطلقها على رأس الجمهورية لفرض معادلات دستورية جديدة يستطيع من خلالها تعديل النظام بشكل يكسر سلطوته على هيكلية الحكم في لبنان»، كاشفةً في هذا الإطار أنّ ما عزز هذه المخاوف في الأروقة الدولية والعربية هو ما نقلته تقارير دبلوماسية من أنّ مسؤولين قياديين في «حزب الله» بادروا خلال اجتماع عقده في الفترة الأخيرة مع السفارة الفرنسية آن غريو إلى وصف اتفاق الطائف بـ«التسوية»، مع ما يختزنه هذا الوصف من «دلالات بالغة ترمي إلى تحجيم هذا الاتفاق ومندرجاته بما يعكس النية إلى استبداله بتسوية جديدة تعيد تشكيل بنية النظام الدستوري في لبنان»، لا سيما وأنّ المسؤولين في «حزب الله» فاتحوا السفارة الفرنسية خلال الاجتماع صراحةً بالحاجة إلى تعديل الطائف باعتباره «تسوية لم تعد صالحة وأصبح من الضروري تعديلها».

### أرجوحة الدولار "تدوّج" المواطنين وتشرّع...

ما يجري على صعيد سوق الصرف هو «النتيجة الطبيعية لغياب السياسات الاقتصادية التي تمسكها الحكومة، والمالية التي تضطلع فيها وزارة المال عبر الموازنة، والنقدية التي يمسكها المصرف المركزي، وترك السوق للضباع»، يقول الكاتب في الاقتصاد السياسي البروفسور بيار خوري، فهـ، لكل سياسة من هذه السياسات أهمية قصوى في السيطرة على سعر الصرف، وضبط معدلات التضخم». وبحسب خوري فإنه «في ظل غياب السياسة النقدية أصبح السوق يقوم على المضاربة. فلا أسعار للفائدة يمكن التدخل بها لامتصاص فائض السيولة أو التشجيع على الانفاق. ولا تداول للسندات الحكومية بيعاً وشراءً ممكنًا. ولا قدرة فعلية لمصرف لبنان على التدخل في السوق بانعاً أو شارباً للدولار. ومع غياب السياسة النقدية تحل تصفية المراكز المالية من قبل المضاربين من أجل تعظيم الأرباح. فعندما يرتفع سعر الصرف إلى 39 ألف ليرة يتهافت المضاربون لتسكير مراكزهم، فينخفض السعر. ومن ثم يعمدون إلى زيادة الطلب فيرتفع، وفي الحالتين يحققون أرباحاً كبيرة».

المشكلة الثنائية التي لا تقل تأثراً على سعر الصرف تتمثل في غياب الأفاق. فمع انعدام الأمل بأي تغيير مستقبلي «يبني المضاربون أرباحهم بالتوافق مع اتجاه السوق»، برأي خوري، فهـ، الأفاق مقل، والليرة كأنها ريشة يتلاعب بها الهواء في ليلة عاصفة. وكل التقارير، وآخرها لوفد صندوق النقد الذي زار بيروت مؤخراً، تظهر تقييماً سلبياً لأداء السلطة. وهذا ما سيعرض لبنان لاعتباره دولة غير جديّة وغير مرغوب التعامل معها».

الحظر الثالث تمثل في الموازنة. ففي حين كان الغرض منها ضبط الانفاق فاجأت الجميع بقرار زيادة على الرواتب في القطاع العام 3 أضعاف. أي «بدلاً من أن تكفلها الحكومة بأرقام منطقية، أعمتها بزيادة 65 في المئة على النقد المتداول في السوق»، يقول خوري. فكتلة الاجور سترتفع من حدود تتراوح بين 9 و 12 ألف مليار ليرة إلى أكثر من 30 ألف مليار. وهذا ما سيجعل تداعيات بالغة الخطورة على التضخم، وبالتالي على ارتفاع سعر صرف الدولار أكثر. وفي المقابل ستكون معالجة انعكاسات هذا الإجراء مكلفة جداً على الاقتصاد، خصوصاً مع الاتجاه إلى فرض ضرائب ورسوم، تبقى قاصرة مهما زادت.

الدولة هي من وضعت لبنان والبنايين في «أرجوحة» الدولار. مع العلم أنه لا توجد دولة واحدة في العالم تترك عملتها للسوق السوداء كما تفعل الدولة اللبنانية، وعليه، الدولة اللبنانية مسؤولة عن إنزله قبل فوات الأوان.

### الولايات المتحدة تعاقب "شرطة الأخلاق" الإيرانية

وشدّدت بيلن على أن «مهسا أميني كانت امرأة شجاعة يُشكّل موتها خلال توقيفها على يد شرطة الأخلاق عملاً وحشياً إضافياً مارسته قوات أمن النظام الإيراني ضدّ شعبه»، داعية الحكومة الإيرانية إلى «وضع حدّ للعنف الذي تمارسه ضدّ النساء ولقمعها العنيف والمستمرّ لحزبية التعيير والتجمّع».

وشدّد وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن في بيان منفصل على «وجوب أن تضع الحكومة الإيرانية حدّاً لاضطهادها المنهج للنساء وأن تسمح بتنظيم تظاهرات سلمية»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة مستمرة في دعم حقوق الإنسان في إيران ومحاسبة أولئك الذين ينتهكونها».

وأشار مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في وزارة الخزانة الأمريكية إلى أن «شرطة الأخلاق مسؤولة عن موت مهسا أميني البالغة 22 عاماً والتي أوقفت واعتقلت لإرتدائها لباساً غير محتشم»، مندداً بـ«عنف لفظي وجسدي ضدّ النساء الإيرانيات وانتهاك حقوق المتظاهرين الإيرانيين السلميين». وبالإضافة إلى «شرطة الأخلاق»، أعلن المكتب فرض عقوبات على «7 من كبار مسؤولي الأجهزة الأمنية الإيرانية ممن يُشرّفون على هيئات عامة ما تلجأ للعنف».

توازيًا، نددت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بربوك بـ«الهجوم الوحشي على النساء الشجاع» اللواتي يتظاهرن منذ أيام عدة في إيران، معتبرة أنّ قمع التظاهرات يُشكّل «تعرّضاً للإنسانية». وكشفت أن ألمانيا تعترم رفع «هذا

## أخبار سريعة

## السعودية تُعيّن امرأة على رأس "حقوق الإنسان"

أمر الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أمس بإعفاء رئيس هيئة حقوق الإنسان عواد بن صالح العواد من منصبه، وعيّن مكانه هلا التويجري رئيسة لهيئة حقوق الإنسان بمرتبة وزير، بحسب وكالة "واس". وكانت التويجري تشغل منصب الأمين العام لمجلس شؤون الأسرة في المملكة.

## تمكين وزارة العدل من استخدام وثائق ترامب



رفضت محكمة الاستئناف الفدرالية حججاً قانونية قدمها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وسمحت لوزارة العدل باستئناف استخدامها للسجلات السرية المُصدّرة في منزله بولاية فلوريدا، في إطار تحقيقها الجنائي المستمر. واعتبرت محكمة الاستئناف أن ترامب لم يُقدّم أي دليل على زعمه بأنه رفع السرية عن السجلات الحساسة. ورأت وكالة "أسوشيتد برس" أن هذا الحكم يُشكل "فوزاً ساحقاً" لوزارة العدل، إذ يُمكن المحققين من مواصلة التحقيق في المستندات، فيما ينظرون بتوجيه تهم جنائية في شأن الاحتفاظ بوثائق سرية في منزل ترامب بعد مغادرته البيت الأبيض. وأوضحت الوكالة أن المحكمة أزال عقبة كان بإمكانها أن تُؤخر التحقيق لأسابيع، من خلال رفعها للحفاظ عن جانب أساسي من التحقيق الذي تجريه وزارة العدل.

## محكمة الخمير الحمر تُثبت حكماً بالإدانة



أعلنت المحكمة الخاصة بمحاكمة الخمير الحمر المدعومة من الأمم المتحدة أمر قرارها النهائي ووثقت حكم السجن مدى الحياة الصادر بحق خيو سامفان، آخر شخصية بارزة في النظام على قيد الحياة. ونظرت المحكمة في طلب استئناف قَدّمه سامفان، رئيس النظام الشيوعي الديكتاتوري الذي قتل نحو ربع سكان كمبوديا في أقل من 4 سنوات في السبعينات من القرن الماضي. وقال رئيس القضاة كونغ سريم في القرار المطوّل: "لم تجد غرفة المحكمة العليا أسساً موضوعية في الحجج المقدمة من خيو سامفان في شأن الإبادة وتطرفها". ورُحِبَ الناجون بالحكم، وهو آخر حكم سنتنق به المحكمة التي بلغت كلفتها أكثر من 330 مليون دولار ولم تحاكم سوى 5 مسؤولين من الخمير الحمر، توفي اثنان منهم خلال إجراءات المحاكمة.

## الهجرة إلى إسرائيل في ذروتها بسبب العدوان على أوكرانيا

## "حماس" تُحذّر من "حرب دينية مفتوحة" في المنطقة



عناصر من كتائب عز الدين القسام في غزة أمس الأول (أ ف ب)

البريطانية في إسرائيل. يُشار إلى أن تراس عندما كانت وزيرة للخارجية أدلت بتعليقات مماثلة خلال المنافسة على قيادة حزب المحافظين في رسالة إلى أصدقاء إسرائيل. وعلى صعيد آخر، توقّعت وزارة الهجرة الإسرائيلية أن تُسجّل الدولة العبرية هذا العام رقماً قياسياً في الهجرة مدى عقدين بسبب تدفق أعداد كبيرة من روسيا وأوكرانيا. وأوضحت وزارة الهجرة والدمج في بيان أن نحو 60 ألف مهاجر جديد وصلوا إلى إسرائيل خلال السنة اليهودية المنصرمة، وهو رقم يتوقع أن يصل إلى 64 ألفاً بحلول نهاية السنة التقويمية. وفي أعقاب الغزو الروسي للأراضي الأوكرانية، جاء ثلاثة أرباع المهاجرين الجدد إلى إسرائيل من روسيا (47 في المئة) وأوكرانيا (25 في المئة)، بحسب السلطات. وتُمثّل الهجرة إلى إسرائيل من الولايات المتحدة وفرنسا هذا العام 6 في المئة و4 في المئة توالياً فقط من الوافدين الجدد.

وجاء في البيان أنه "بحسب تقديرات وزارة الهجرة فإنه بحلول نهاية عام 2022 من المتوقع وصول عدد من المهاجرين لم يُسجّل إطلاقاً خلال العقدين الماضيين إلى إسرائيل". ووفق وسائل إعلام إسرائيلية، تتسارع محاولات الروس المؤهلين للحصول على الجنسية الإسرائيلية، للانتقال إلى الدولة العبرية مع التعبئة الجزئية لجنود الاحتياط التي أعلنتها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في إطار تصعيد حربه ضد أوكرانيا. وأفادت صحف محلية بأن وزير المال أفيغدور ليرمان، الذي يتّرسّ شطاً إلتقت أمس وزير المال أفيغدور ليرمان، الذي يتّرسّ مجموعة تدعم يهود الإتحاد السوفياتي سابقاً، لاتخاذ قرار في شأن الإجراءات اللازمة لاستقبالهم.

وتبدأ احتفالات اليهود برأس السنة العبرية الأحد المقبل، يليها بعدها بعدة أيام يوم الغفران. وبدأ مئات الإسرائيليين بالتوافد نهاراً وليلاً إلى المدينة القديمة للصلاة عند الحائط الغربي، حائط المبكى بالنسبة إلى اليهود وحائط البراق بالنسبة إلى المسلمين.

ويُشكّل المسجد الأقصى في القدس القديمة، الذي تشهد باحاته بانتظام مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية وفلسطينيين، مصدر توتر شديد بين المسلمين واليهود منذ عقود.

ويعتبر المسجد أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين بعد مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة في السعودية، بينما تُعدّ باحة المسجد الأقصى، التي يُطلق عليها اليهود اسم جبل الهيكل، أقدس موقع في الديانة اليهودية.

من جهتها، أشارت منظمة "بيدينو" الإسرائيلية إلى ارتفاع "غير مسبوق" في عدد الزوّار اليهود إلى باحات الأقصى، مشيرة إلى أن "الهدف أن يرتفع العدد للعام المقبل إلى 100 ألف زائر"، فيما توجه النائب الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غيرير أمس إلى باحة المسجد الأقصى.

توازيًا، أُبلغت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد بأنها تُفكر في نقل السفارة البريطانية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، بحسب ما ذكرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية التي أوضحت أن ذلك جاء خلال لقائهما الأربعاء في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. ونقلت الصحيفة عن متحدّثة باسم "داونينغ ستريت" أن تراس أُبلغت لابيد بمراجعتها للموقع الحالي للسفارة

## في المنطقة

مع اقتراب احتفالات رأس السنة العبرية، حدّرت حركة "حماس" الإسلامية أسس من "معركة كبرى" في حال استمرّت "الانتهاكات" الإسرائيلية في القدس و"الأعمال الاستفزازية" في المسجد الأقصى.

تحذير الحركة جاء على لسان عضو مكتبها السياسي محمود الزهار خلال مؤتمر صحافي عقده في المسجد العمري الكبير وسط مدينة غزة. وقال الزهار إن "استمرار عدوان الصهاينة ووحشيتهم بحق القدس والمقدّسات سيكون سبباً في معركة كبرى نهايتها زوال الاحتلال"، مؤكداً أن تلك "الانتهاكات لن تمر".

وحملّ الدولة العبرية "المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه الانتهاكات، وإمكانية جرّ المنطقة كلها إلى حرب دينية مفتوحة"، معتبراً أن "هذه الجرائم امتداد للانتهاكات الصهيونية السابقة بحق القدس والمسجد الأقصى التي أدّت إلى العديد من موجات التصعيد الخطرة... ومخطّط التهويد الذي اعتمدهت حكومة الاحتلال".

وحضّ الزهار الذي تلا بياناً بإسم "حماس" خلال المؤتمر، المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الدولية، على "اتخاذ الخطوات الضرورية لمنع هذه الانتهاكات الخطرة ووضع حدّ فوري لكل الأعمال الاستفزازية والعدائية الصهيونية في حرم الأقصى من دون قيد أو شرط".

كما شدّد على أن "سيف القدس"، وهو الاسم الذي أطلق على المواجهة العسكرية بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة في العام 2021، سيبقى "مشرعاً حتى زوال الاحتلال". ودعا الفلسطينيين في "الضفة الغربية والقدس وفي الداخل الفلسطيني المحتلّ، إلى شدّ الرحال والنفير والرباط في المسجد الأقصى".

تزامناً، أعلنت وحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية "كوغات" أنها ستزيد الأسبوع المقبل عدد تصاريح العمل لفلسطينيين غزة في إسرائيل بمقدار 1500 تصريح، ليصل المجموع الكلي للتصاريح 17 ألفاً، في حال "بقي الوضع الأمني هادئاً" في القطاع.

## إيران: المتظاهرون يتحدّون النظام الإسلامي

العاملات وأثارها تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، لكنّ الشرارة هذه المرة كانت اجتماعية - ثقافية وسياسية". ورأى أنه "لم يتوقع النظام أن يؤدي اعتقال مواطنة ووفاتها إلى إثارة انتفاضة وطنية". والأكثر دهشة هو أن التمرد يأتي بشكل أساسي من النساء. وقال المحلّل في معهد أمن واستراتيجية القدس ألكسندر غرينبرغ: "إنهنّ الضحايا ومن الطبيعي أن يقمن بالاحتجاج. والأهم من ذلك هو أن الرجال يدعمونهنّ"، مشيراً إلى تزايد "علمنة" المجتمع.

وأضاف: "كما أن ذلك يُقلق المتديّنين الإصلاحيين. إنهم يُدركون أن النتيجة ستكون أن الشعب سينتهي به الأمر إلى كره الإسلام والدين". وبين الشعارات التي ردها المتظاهرون: "الموت للديكتاتور"، في إشارة إلى خامنئي، و"الموت للباصيج"، والعديد من التصريحات المناهضة للنظام ورموزه، فيما برزت صرخة: "إمرأة، حياة، حرية".

وأظهرت لقطات غير مسبوقه متظاهرين يُضرمون النار في صورة القائد السابق لـ"فيلق القدس" في "الحرس الثوري" اللواء قاسم سليمان، أحد رموز النظام الذي تحوّل إلى شخصية أسطورية منذ اغتياله بضربة أميركية في العراق في كانون الثاني 2020. كما قاوم النشطاء قوات الأمن بحيث رفضت

مثيرة للجدل، ثمّ خروج تظاهرات في تشرين الثاني 2019 بعد ارتفاع أسعار البنزين والتضخم العام. لكنّ المحلّلين يقولون إن الاحتجاجات الحالية تطرح تحدياً أكثر تعقيداً للنظام الإسلامي بقيادة المرشد الأعلى علي خامنئي.

وفي هذا الصدد، قال الخبير في الشأن الإيراني علي فتح الله نجاد لوكالة "فرانس برس": "هذه أكبر احتجاجات منذ تشرين الثاني 2019، موضحاً أن "التحرّكات الوطنية السابقة كانت تقودها الطبقات

يواجه النظام الإسلامي في إيران تحديات هائلة تمسّ أسس وجوده بحدّ ذاتها بعد وفاة الفتاة مهسا أميني، فيما تُشعل النساء النار بحجاباتهنّ والمتظاهرون بصور رجال الدين، وسط هتافات تُنادي بإسقاط نظام الجمهورية الإسلامية وبالموت لرجال الدين مع اتّساع رقعة التظاهرات التي كسرت المحرّمات لتشمل عشرات المدن والقرى في إيران. وكانت إيران قد شهدت "الحركة الخضراء" في العام 2009 بعد انتخابات



المتظاهرون الإيرانيون يُطالبون بإسقاط النظام (أ ف ب)

## البرازيل... متعة وتميز في جميع الخطوط



- 2 - أبرز اللاعبين الذين مثلوه منذ إنطلاق المونداليات،
- 3 - نجومه الحاليون ووضعهم خلال هذا العام،
- 4 - مشواره في التصفيات،
- 5 - نقاط قوته،
- 6 - نقاط ضعفه،
- 7 - حظوظه.

في الحلقة الثالثة من سلسلة "مونداليات" التي ستستمر حتى إنطلاق نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، نلقي الضوء اليوم على المنتخب البرازيلي المُتمتع والمتوازن، والمرشح الدائم للقب في كل بطولة عالمية، وسيشمل التقرير:

- 1 - إنجازاته السابقة في كأس العالم،



رالف شربل



المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم سنة 1994

## 1 إنجازاته السابقة في كأس العالم

فاز باللقب خمس مرات في أعوام 1958 و1962 و1970 و1994 و2002، وحلّ وصيفاً مرتين في نسختي 1950 و1998.

## 2 أبرز اللاعبين الذين مثلوه منذ إنطلاق المونداليات

جائزة أفضل لاعب في كأس العالم التي استضافتها الولايات المتحدة الأمريكية، مسجلاً خمسة أهداف في مشوار البرازيل في تلك البطولة. فاز أيضاً مع منتخب "السامبا" بمسابقة "كوبا أميركا" مرتين عامي 1989 و1997 وبكأس القارات في العام 1997.

**\* روناالدو:** إذا كان لبيليه خلف، فهو بدون شك "الفيثونينو" الذي قاد البرازيل إلى إنتزاع نجمتها الخامسة في مونداليات 2002 حيث كان هداف البطولة برصيد ثمانية أهداف، منها هدفان في النهائي أمام ألمانيا، من دون أن ننسى قيادته منتخب بلاده إلى نهائي مونداليات 1998 حيث نال جائزة أفضل لاعب في البطولة.

هو ثاني أفضل هداف في تاريخ المونداليات برصيد 15 هدفاً. فاز بالكرة الذهبية مرتين عامي 1997 و2002.

**\* روناالدينيو:** أحد أبرز السحرة الذين عرفتهم كرة القدم. ساهم بشكل كبير في فوز بلاده بمونداليات 2002 لا سيما من خلال هدفه الأسطوري في شبك الحارس الانكليزي دايفيد سييمان في الدور ربع النهائي. فاز أيضاً مع بلاده بمسابقة "كوبا أميركا" 1999 وبكأس القارات 2005. فاز بالكرة الذهبية في العام 2005.

**\* بيليه:** اللاعب الوحيد الذي فاز بكأس العالم ثلاث مرات (أعوام 1958 و1962 و1970) وأصغر لاعب فاز بهذه البطولة عن عمر 17 سنة حين قاد البرازيل للظفر بنجمتها الأولى سنة 1958. سجل 12 هدفاً في مسيرته الموندالية، وهو الهدف التاريخي للمنتخب البرازيلي برصيد 77 هدفاً. إنتخب من قبل الفيفا أفضل لاعب في القرن العشرين، وهو ما زال حتى يومنا هذا رمزاً ليس للبرازيل فقط، بل للعبة كرة القدم عموماً.

**\* كارلوس ألبيرتو:** يُعتبر أحد أفضل المدافعين الذين عرفتهم "الساحرة المستديرة"، كان قائد المنتخب الأجل في تاريخ المونداليات والفائز بالكأس المرصعة بالذهب في العام 1970، حتى أنه سجل هدفاً خالداً في المباراة النهائية التي انتهت بفوز "السيبساو" على "الأزوري" بنتيجة (4-1).

**\* زيكو:** لقب بـ"بيليه الأبيض" وكان رمزاً أجمل منتخب غير متوج في تاريخ البرازيل، فقد إشتهر بحسه التهديفي العالي ومهاراته الفنية المميزة. سجل 48 هدفاً في 71 مباراة بقميص "الأوريفردي".

**\* روماريو:** قائد البرازيل للترتيب على عرش العالم في مونداليات 1994 على حساب إيطاليا، حيث نال

## 4 مشواره في التصفيات

تصدّر "السيليساو" تصفيات أمريكا الجنوبية "الكونميبول"، ما مكّنه من التأهل مباشرة إلى العرس العالمي. حقق 45 نقطة من 14 انتصاراً وثلاثة تعادلات، كما كان صاحب أفضل هجوم برصيد 40 هدفاً وأفضل دفاع، حيث لم يتلقَ مرماه سوى خمسة أهداف.



نجم المنتخب البرازيلي المثير للجدل نيمار



أفضل لاعب في القرن العشرين بيليه

## 6 نقاط ضعفه

إنّ أفضل لاعب برازيلي هو في الوقت عينه أخطر لاعب على هذا المنتخب، فصحيح أنّ نيمار غالباً ما يتألق لدى تمثيله بلاده، لكنّه أيضاً يضرّ زملاءه كثيراً عندما يباليخ في السقوط على أرض الملعب وفي اللعب الأناني، وهذا ما بدا جلياً في مونداليات 2018. كذلك، هناك رعونته لدى المهاجمين في الكثير من المباريات، فالأدوار المتقدّمة تُحسم على جزئيات صغيرة، وإهدار الكثير من الفرص السهلة في تلك الأدوار ليس مسموحاً.

## 5 نقاط قوته

أولاً، اللحمة والتجانس الموجودان بين اللاعبين، ما إنعكس إيجاباً على نتائج المصنّف أول عالمياً. ثانياً، المهارات الفردية التي يمتلكها العديد من لاعبي المنتخب البرازيلي أمثال نيمار وفينيسيوس جونيور وكوتينيو، ما يمنح الكثير من الحلول الهجومية "الأوريفردي". ثالثاً، التوازن بين الخطوط، فهذا الفريق صلب دفاعياً ومرعب هجومياً ويمكك أسماء مميزة في جميع الخطوط. رابعاً، إملاكه دكة إحتياط مميزة، فالفوز بالمونداليات يتطلب بدلاء مميزين.

## 7 حظوظه

أوقعت القرعة منتخب البرازيل في مجموعة بمتناوله، إذ ضمّته إلى منتخبات صربيا وسويسرا والكاميرون، ويبقى أحد أبرز المرشحين للفوز باللقب. سيكون أمراً محبباً خروجه قبل الدور نصف النهائي للمونداليات.

## 3 نجومه الحاليون ووضعهم خلال هذا العام

**\* تياغو سيلفا:** هو القائد الذي لا يشيخ، ويعيش حالياً شاباً جديداً مع تشلسي الانكليزي. سيق له الفوز مع بلاده بكأس القارات عام 2013 و"كوبا أميركا" 2019.

**\* أليسون:** هو أحد أبرز حراس الرمي في العالم، وبديله ايدرسون من بين الأفضل كذلك.

**\* كاسميرو:** هو الميزان في خط الوسط حيث يؤمّن الصلابة والتوازن للمنتخب البرازيلي. كان عامه مميزاً مع ريال مدريد، حيث ساهم في فوز "الملكي" في كأس السوبر الإسباني والدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبي. إنتقل هذا الصيف إلى نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي بحثاً عن تحدّ جديد في مسيرته الكروية.

**\* نيمار:** هو ثاني أفضل هداف في تاريخ المنتخب البرازيلي برصيد 74 هدفاً. قاد بلاده للظفر بكأس القارات سنة 2013. أدائه في مونداليات 2018 لم يكن مقنعاً. يعيش بداية موسم مميزة مع فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي. هو أفضل لاعب برازيلي في العقد الأخير.

**\* فينيسيوس جونيور:** إنفجرت موهبته تحت قيادة المدرب كارلو أنشيلوتي حيث أصبح الرجل رقم 2 في هجوم "المرينجي" بعد الفرنسي كريم بنزيما. كان عامه مميزاً، إذ حصد مع الفريق الملكي ألقاب الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبي، كما أنه سجل هدف الفوز لريال مدريد على حساب ليفربول في نهائي المسابقة الأمّ.

## أخبار سريعة

## أندية "الطائرة" مُستغربة



أعربت أندية في الكرة الطائرة عن دهشتها وإستغرابها لأسماء اللجنة الخماسية التي سيوكل إليها إدارة البطولة، وذلك بعد الإستقالة الجماعية لإتحاد اللعبة التي تلت الحكم القضائي المبرم الصادر بحقه. وتتألف اللجنة التي تحمل بوضوح بصمات المدير العام لوزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، من الرئيس المطعون بشرعيته وليد القاصوف ونائبه علي خليفة وأسعد النخل المقاطع لكل جلسات الإتحاد منذ إنتخابه، والرئيس السابق للإتحاد ميشال أبي رميا ونائبه علي بو علي، مما يعني أن بعض هذه الأسماء التي تدور حولها علامات إستغراب قانونية خرجت من الباب العريض لتعود وتدخل من الشبّاك الضيق.

## قببسي: الإستقالة نهائية



أكد عضو اللجنة التنفيذية في الإتحاد اللبناني لكرة القدم ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية المستقيل من مهامه الإدارية مازن قببسي لصحيفتنا أن الإستقالة التي تقدّم بها منذ نحو شهرين هي نهائية، مشيراً الى أن كل القرارات والتوصيات الصادرة عن إتحاد كرة القدم في الآونة الأخيرة لا علاقة له بها لا من قريب ولا من بعيد.

## إصابة فارس غير مقلقة



أصبحت لاعبة نادي "بيروت فيرست" ليلي فارس في رأسها خلال مباراة فريقها أمام نادي كوسيدار الجزائري أول من أمس ضمن منافسات بطولة الأندية العربية لكرة السلة للسيدات المقامة حالياً في تونس، بعد إصطدامها بلاعبة منافسة مما أفقدها توازنها فسقطت وارتطم رأسها بأرض الملعب. وبعد معالجتها أصيبت فارس بدوار قوي ما اضطر إدارة النادي لإرسالها مباشرة الى المستشفى، حيث خضعت للفحوصات وبقيت في غرفة المراقبة لمدة 24 ساعة من باب الاحتياط، وقد خرجت بعدها معافاة. ويتوقع أن تعاود مشاركتها مع فريقها في المراحل المقبلة من البطولة.

## دوري أمم أوروبا: ألمانيا - المجر على الصدارة



لاعبو المنتخب الألماني خلال التمارين (أ ف ب)

بيلغريني وماتيو بوليتانو بسبب الإصابة. أما انكلترا، فقدت الأمل ببلوغ نصف النهائي، لكنها مطالبة بالفوز في مباراتها المقبلة تفادياً للهبوط إلى المستوى الثاني. (أ ف ب)

ميلانو. وتأمل إيطاليا الغائبة عن كأس العالم للمرة الثانية على التوالي، في تعويض هذه الخيبة من خلال المحافظة على آمالها في بلوغ نصف النهائي. وسيغيب عن صفوف منتخب إيطاليا اللاعبون ماركو فيراتي ولورنتسو

ليون غوريتسكا، بعد ان تبين إصابتهما بفيروس كورونا، بالإضافة إلى إصابة المهاجم ماركو رويس في كاحله. وفي المجموعة ذاتها، تلتقي إيطاليا مع انكلترا الجريحة على ملعب "سان سيرو" في

ستكون المواجهة بين ألمانيا والمجر في لايبزيغ اليوم، "معركة" على صدارة المجموعة الثالثة في الجولة الخامسة من المستوى الأول لدوري الأمم الأوروبية في كرة القدم. وتحتل المجر المركز الأول برصيد 7 نقاط مقابل 6 لألمانيا، في حين تملك إيطاليا 5 نقاط وانكلترا نقطتين فقط. ويستطيع المنتخب المجري بلوغ نصف النهائي في حال فوزه على ألمانيا وعدم فوز إيطاليا على انكلترا. ويعي المنتخب الألماني أن نظيره المجري لن يكون لقمة سائغة بعد ان انتزع منه التعادل 1-1 في بودابست مطلع الصيف، وأبلى بلاء حسناً في كأس أوروبا صيف 2021 بانتزاعه التعادل من فرنسا بطلا العالم 1-1 ومن ألمانيا أيضاً 2-2. ويعاني المنتخب الألماني من غياب عناصر مؤثرة في صفوفه، أبرزها قائده وحارس مرماه مانويل نوير ولاعب الوسط

## تسونودا باقٍ مع ألفاتوري

قرّر فريق ألفاتوري الإبقاء على خدمات السائق الياباني يوكي تسونودا للموسم المقبل من بطولة العالم للفورمولا واحد. وكان الفريق الريدف لريد بول، الذي يشارك تحت ألوان إيطاليا، جاء بتسونودا (22 عاماً) إلى بطولة الفئة الأولى في العام 2021، وبالإبقاء على خدماته سيمنحه فرصة اثبات مهاراته لموسم ثالث على التوالي. وتوجّه السائق الياباني "بشكر كبير إلى ريد بول، هوندا وسكوديريا ألفاتوري"، وقال: "بعدما انتقلت إلى إيطاليا العام الماضي لأكون أقرب إلى المصنع، بتّ أشعر بالفعل أنني جزء من الفريق وسعيد الآن بمواصلة التسابق معه في 2023". وقدم تسونودا لمحة عن قدراته خلال السباق الختامي للموسم الماضي في أبو ظبي حين حل رابعاً في أفضل نتيجة له. وبعدها ألغى الموسم الماضي بسبب القيود المتعلقة بتفشي فيروس كورونا، سيحصل تسونودا الشهر المقبل على فرصة التسابق في جائزة بلاده للمرة الأولى، علماً أنه أول ياباني يشارك في سباقات الفئة الأولى منذ كاموي كوباياشي (2014). وسبق لألفاتوري أن أعلن في حزيران الماضي عن الإبقاء على خدمات سائقه الثاني الفرنسي بيار غاسلي للموسم المقبل، لكن مع اهتمام ألين، الساعي لتعويض رحيل بطل العالم السابق الإسباني فرناندو ألونسو إلى أستون مارتن الموسم المقبل، قد يضطر الفريق الإيطالي للبحث عن بديل. (أ ف ب)



## سباحة: حجازي وسويدان "نجما" النجاح



صقر متوسطاً حجازي وسويدان

حل ثانياً في سباق البديل 4 مرات 100 م حرة (4.14.03 دقائق)، وفي سباق البديل 4 مرات 100 م متنوعة (4.43.37 دقائق). وهذه النتائج إن دلّت على شيء، فعلى الإهتمام الذي يوليه نادي النجاح لسباحيه وسباحاته، وعلى سهر الجهاز الفني ومتابعته بإشراف المدير الفني - المدرب الوطني محمد صقر. وهنأ صقر السباحين على ما حققاه في البطولة العربية، وتوجّه بالشكر إلى الإتحاد اللبناني للسباحة على اهتمامه بجميع السباحين ورعايته لهم، مثنئاً جهود القيمين عليه للارتقاء برياضة السباحة إلى الأفضل.

هنأت اللجنة الإدارية لنادي النجاح - بيروت سباحيها محمد علي سويدان ولانا حجازي، على النتائج المميزة التي حققتها خلال مشاركتهم ضمن بعثة منتخب لبنان في السباحة، في البطولة العربية الأولى للألعاب المائية، التي استضافتها أخيراً العاصمة المصرية القاهرة. فقد تمثّل نادي النجاح بالسباحين النجمين سويدان وحجازي، فكانت مشاركتهم أكثر من إيجابية، خصوصاً حجازي التي عادت بأربع ميداليات. خاض سويدان المنافسات إلى جانب أبطال السباحة المصريين والجزائريين والمغاربة، فحقق أرقاماً شخصية جيدة ومشجعة، سببني عليها في مشاركاته المقبلة محلياً وخارجياً.

أما حجازي (14 عاماً)، فاستحققت لقب "فراشة" نادي النجاح، نظراً لما حقّقت من نتائج، وهي التي شاركت في فئة 14-15 سنة، أي إنها شاركت إلى جانب سباحات يفقنها سنّاً، ونجحت في إحراز ميداليتين برونزيين في الفردي، في سباق 100 م حرة، إذ حلت ثالثة بزمن 1.01.88 دقيقة، و800 م حرة، حيث حلت أيضاً في المركز الثالث مسجلة 9.31.91 دقائق. أما في البديل، فشاركت حجازي الفريق اللبناني في إحراز ميداليتين فضيتين، بعدما

## مضرب طوكيو: إنسحاب أوساكا



تواصلت متاعب اليابانية ناومي أوساكا المصنفة أولى عالمياً سابقاً، بعد أن اضطرت إلى الإنسحاب من بطولة طوكيو اليابانية لكرة المضرب، إذ اشتكت من الألم في المعدة قبل مباراتها المقررة أمام البرازيلية بياتريز حداد مايا في الدور الثاني. وقالت أوساكا في بيان أصدره المنظمون: "إنه لشرف كبير لي المشاركة في دورة طوكيو أمام جماهير رائعة هنا في اليابان". وأضافت: "كانت هذه البطولة وستظل دائماً خاصة بالنسبة لي وكنت أتمنى لو تسنى لي دخول أرضية الملعب وخوض المباراة، لكن جسدي لم يسمح لي بذلك". وتابعت: "أشكركم على كل دعمكم هذا الأسبوع وسأراكم العام المقبل".

وكانت أوساكا، المتوجة بأربعة ألقاب كبيرة في "الغراند سلام"، تتطلع إلى إنهاء سلسلة سيئة من الأداء في طوكيو حيث كانت حاملة اللقب منذ آخر مرة أقيمت فيها البطولة في العام 2019، خصوصاً بعد تراجع تصنيفها إلى المرتبة 48 عالمياً، بعد خروجها من الدور الأول في آخر ثلاث دورات شاركت فيها. وكانت مباراة الدور الأول لأوساكا في طوكيو أمام الأسترالية داريا سايفيل استمرت سبع دقائق فقط، قبل إصابة منافستها في الركبة وانسحابها، وبالتالي تأهل أوساكا إلى الدور الثاني. (أ ف ب)

## كروزيرو "رونالدو" إلى الدرجة الأولى

ليبرتادوريس مرتين آخرهما في العام 1997. وفي نهاية العام 2021، أعلن رونالدو أنه اشترى كروزيرو الذي منح نجم "سيلسيو" السابق فرصته الاحترافية الأولى. وأفاد موقع "غلوبو ايسبورت" أن رونالدو دفع 400 مليون ريال (نحو 60 مليون يورو) كمي يصبغ المساهم الأكبر في النادي.

ويملك رونالدو منذ العام 2018 حصة مسيطرة من أسهم نادي فالادوليد الإسباني الذي هبط إلى الدرجة الثانية الموسم قبل الماضي، لكنه عاد هذا الموسم إلى دوري "لا ليغا". وكان رونالدو، وهو من ريو دي جانيرو، انضم إلى كروزيرو الذي يتخذ من بيلو هوريزونتي مقراً له، في بدايته الاحترافية في العام 1993 عندما كان يبلغ من العمر 16 عاماً. (أ ف ب)

ضمن نادي كروزيرو الذي يملكه النجم الدولي السابق رونالدو، التوجّ مع البرازيل بكأس العالم في العامين 1994 و2002، عودته إلى دوري الدرجة الأولى البرازيلي لكرة القدم بعد فوزه على نادٍ عملاق آخر هو فاسكو دي غاما في دوري الدرجة الثانية. وخرج كروزيرو منتصراً من مباراة المرحلة الحادية والثلاثين بثلاثية نظيفة أمام جمهوره، معززاً صدارته للترتيب العام بفارق 23 نقطة عن المركز الخامس، ما سمح له بأن يضم أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري الأضواء.

وسيعود كروزيرو، الذي يشرف عليه الأوروغواياني باولو بيتسولانو، للعب في دوري الكبار بعدما غادره في العام 2019.

وكان رونالدو اشترى 90 بالمئة من أسهم النادي الفائز بلقب الدرجة الأولى أربع مرات آخرها في العام 2014 وبكأس



## حكومة الإنقاذ: الجزء الثاني

علاج جديد  
للتليف الكيسي

رغم عدم القدرة على تأمين الشفاء بشكل نهائي، غيّر علاج جديد ضد التليف الكيسي حياة مرضى كثيرين من خلال تقليص آثار المرض، لكن إمكانية الإفادة منه لا تشمل الجميع.

وأكد رئيس جمعية "التغلب على التليف الكيسي" الفرنسية دافيد فيان الذي كان أول من جرّب هذا العلاج المعروف بـ "Kaftrio" أنّ آثاره مذهلة. ويشكّل الدواء الذي تنتجه شركة "Vertex" الأمريكية لصناعة الأدوية، جزءاً من فئسة مبتكرة من الأدوية ضد هذا المرض ذي الأصل الوراثي، والذي يؤدي إلى تدهور شديد في الجهازين التنفسي والهضمي وكان غالباً ما يتسبب في الماضي بوفيات في صفوف الأطفال والمراهقين.

ورُخص في آب 2020 بطرح هذا الدواء في السوق في كل أنحاء الاتحاد الأوروبي. أما في الولايات المتحدة، حيث يباع تحت اسم "Trikafta"، فصدر الترخيص له عام 2019. وترى الجمعيات المختصة أنّ هذا الدواء هو بمثابة ثورة تكفل تحويل التليف الكيسي لدى بعض المرضى إلى مرض مزمن ومستقر.

يقدم هذا العلاج الثلاثي على شكل أقراص، ويقلّل بوضوح من آثار المرض، ولا سيما حالات الإعاقة الرئوية. ويصيب التليف الكيسي نحو 70 ألف شخص في كل أنحاء العالم، مع تفاوت جغرافي في انتشاره إذ إن عدد الحالات قليل جداً في أفريقيا وآسيا. (أ ف ب)

## الجنين في رحم الأم يتفاعل مع النكهات

في حين أنّ دراستنا هي الأولى التي تنتظر إلى ردود الفعل هذه قبل الولادة". وأضافت: "لذلك، نعتقد أنّ هذا التعرض المتكرر للنكهات قبل الولادة يمكن أن يساعد في تحديد تفضيلات الطعام بعدها، الأمر الذي قد يكون مهماً لتشجيع الأكل الصحي وتجنّب التذمّر من الطعام عند الفطام".

يتعرّف الإنسان على النكهات من خلال حاستي الشمّ والذوق. لكن عندما يتعلّق الأمر بالأجنّة، يُعتقد أنّهم يتذوقون النكهات من خلال استنشاق السائل الأمنيوسي وابتلاعه في الرحم.

وقالت البروفسورة جاكلي بليسيت المشاركة في البحث إن: "التعرض المتكرر للنكهات قبل الولادة قد يؤدي إلى تفضيل تلك النكهات بعد الولادة". (أ ف ب)

أكد علماء في دراسة جديدة أنّ الأطفال الذين ما زالوا في الرحم هم من كبار المعجبين بالجزر، لكنّ الخضار الورقية ليست من الأطعمة المفضلة لديهم، الأمر الذي يظهر على وجوههم بوضوح، في أول دليل مباشر على أنّ الأطفال يتفاعلون بشكل مختلف مع الروائح والأذواق المتعددة قبل ولادتهم. وقام الفريق بدراسة نتائج التصوير الشعاعي الرباعي الأبعاد لمئة امرأة حامل واكتشفوا أنّ وجوه الأطفال الذين تذوقوا نكهة الجزر بدت "صاحكة"، أما الذين تذوقوا نكهة الكرنب الأجمعد، فبرزت على وجوههم إشارات البكاء والإنزعاج.

وقالت الباحثة بيبرا أستون إن: "الأطفال يمكنهم التذوق والشمّ في الرحم، لكنّها تستند إلى نتائج ما بعد الولادة،

العثور على صيني مفقود بعد 17 يوماً  
من حصول زلزال

يو في المكان، بسبب قصر نظره، وأن يذهب زميله لمحاولة العثور على مساعدة. وساعده في بناء سرير موقت من الطحالب وأوراق الخيزران، وترك له بعض الفاكهة البرية ليأكلها. (أ ف ب)

عُثر في الصين على رجل كان تائهاً في الجبال منذ 17 يوماً بعدما تولى معالجة زملائه المصابين، خلال زلزال تسبب بسقوط عشرات القتلى وضرب بقوة 6,6 درجات على مقياس ريختر مقاطعة سيشوان الجنوبية الغربية في 5 أيلول الجاري.

وعثر أحد القرويين على موظف في محطة "واندونغ" للطاقة الكهرومائية يُدعى غان يو، واصفاً عملية إنقاذه بأنها "معجزة".

وكان الرجل الصيني يعمل مع زميله لو يونغ وبقي الاثنان في الموقع لمعالجة زملائهما المصابين ومنع الفيضانات من خلال إفراغ السد من المياه. ثم غادرا المحطة وقيل أنّ يقطعا مسافة 20 كيلومتراً تقريباً، قرر الرجلان أخيراً أنّ يبقى غان

## كمامة تستشعر وجود فيروس في الهواء

"كوفيد 19" أو أنفلونزا الطيور أو أنفلونزا الخنازير في هواء الغرفة حيث يوجد القناع، وبمجرد استشعار البروتينات أرسل القناع إشارة إلى الباحثين لإبلاغهم بوجود الفيروس. وفي النهاية، يخطط الباحثون لإرسال مثل هذه الإشارات إلى هاتف مرتدي هذه الكمامة.

حتى أولئك الذين لا تظهر عليهم علامات المرض يمكنهم أحياناً نقل الفيروسات. لذلك صمّم الفريق مستشعراً خاصاً يتفاعل مع وجود بروتينات فيروسية معينة في الهواء وربطه بقناع للوجه. ثم قام برش قطرات تحتوي على بروتينات تنتجها الفيروسات التي تسبب

طوّر باحثون كمامة مزوّدة بأجهزة إلكترونية خاصة تمكّنها من اكتشاف فيروس "SARS-CoV-2" والفيروس المسبب لـ "COVID-19" والفيروسات الأخرى المحمولة جواً في غضون 10 دقائق من التعرّض لها.

ويقول الباحث جين فانغ، من جامعة تونغجي في شنغهاي إن: "خفة قناع الوجه هذا يسمح للمستخدمين بارتدائه في أي وقت وفي أي مكان، ومن المتوقع أن يكون بمثابة نظام إنذار مبكر لمنع تفشي الأمراض التنفسية المعدية".

ويمكن للفيروسات المحمولة جواً أن تنتقل في قطرات الهواء التي يتنفسها الناس في الداخل والخارج. ويمكن للأشخاص المصابين بأمراض الجهاز التنفسي قذف الآلاف من هذه القطرات عن طريق التحدث والسعال والعطس،



بيع الكاتشاب في ثلاثينيات القرن التاسع عشر كدواء، وكعلاج لاضطراب المعدة في 1834.

هل تعلم